

الفرقان

288

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن
شعبان 1447هـ
شباط 2026م

مشرف عام المجلة الأسبق د. إبراهيم زيد الكيلاني رَحِمَهُ اللهُ

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الصوا
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم | مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مربي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف : 0096264628333
فاكس : 0096264628336
للتحويل البنكي: رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت :
www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني :
forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم
المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عددًا)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم
شاملة أجور البريد

داخل الأردن

رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(3110/2006 د)

2

أ.د. علي الصوا

العوامل الأساسية في
نهضة الأمة الإسلامية

3

النظافة قيمة
إيمانية ومجتمعية

4

د. صلاح الخالدي

العودة المتجددة للآيات
واستجلاء معانيها

5

أ.د. عماد الدين خليل

دعوة القرآن إلى النظر والتأمل
من النفس إلى الكون (2)

6

د. مصطفى نجم

من مهارات الحفاظ
مهارة التعاهد

9

الجمعية تكرم الفائزين
بالمسابقات التربوية

10

الرؤية الاستراتيجية
للجمعية 2030

13

أ. مؤمنة معالي

الحافظ عمر الجبالي همّة
عالية رغم المرض

14

أ. فراس العورتاني

الشيخ المقرئ كامل اللالا

15

أ. فاتن العناقرة

إضاءات فرقانية

16

أ. رنا عادل

أهلاً بموسم الطاعات

40

أ.د. محمد خازر المجالي

الحداثيون الجدد

د. الفرحان
للتصميم والإعلان
تصميم وإخراج

سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(3110/2006 د)



العوامل الأساسية في نهضة الأمة الإسلامية



أ.د. علي الصوّا
رئيس الجمعية

أو اقتصادي. ومن أهم وسائل بناء الإنسان بعد صحة العقيدة منظومة العبادات التي من شأنها أن تبني الإنسان الحضاري القادر على تحقيق غاية الاستخلاف في الأرض؛ فالعبادات منظومة متكاملة لا غنى للإنسان عنها لتحقيق غاية وجوده وبها تستمر علاقته بالله فلا يضل ولا يشقى.

وفي هذا الإطار، يبرز التكامل بين الدولة والمجتمع شرطاً لا غنى عنه؛ فالدولة تضطلع بمسؤولية الحكم الرشيد، والعدالة، وتحرير الطاقات من معوقات الفساد، بينما يُشكّل المجتمع الحاضنة الثقافية والقيمية التي تحوّل الأفكار إلى سلوك حضاري فاعل. ويؤكد مالك بن نبي أنّ الحضارة لا تُصنع بقرارات فوقية، بل عبر تفاعل اجتماعي واع، حين يقول: "الحضارة لا تُمنح، وإنما تُبنى حين يتغير ما بالنفوس".

ويُعد التعليم الأداة الأكثر تأثيراً في صناعة النهضة، لا بوصفه نقلاً للمعرفة فحسب، بل باعتباره عملية لتشكيل العقل القادر على التفكير النقدي والإبداع. ويذهب مالك بن نبي إلى أنّ العلم يفقد قيمته إن لم يُدمج في سياق ثقافي وأخلاقي، مؤكداً: "إنّ تكديس المعرفة لا يصنع حضارة، ما لم يتحوّل إلى طاقة أخلاقية وفكرية فاعلة".

وفي عصرنا الراهن، تبرز مواكبة التكنولوجيا والتحول الرقمي بوصفهما بُعداً حاسماً في معادلة النهضة. غير أنّ الرؤية الحضارية لا تتعامل مع التكنولوجيا كغاية مستقلة، بل كأداة ينبغي توجيهها ضمن مشروع قيمي ومعرفي؛ فالذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، ومهارات القرن الحادي والعشرين، تمثل فرصاً تاريخية إذا أُدرجت في منظومة تعليمية وتربوية واعية، لكنها تتحول إلى عبء حضاري إن استهلكت دون إنتاج أو توطين معرفي.

كما أنّ القيم والهوية الثقافية تمثل السياج الأخلاقي للتقدم، إذ لا تستقيم النهضة مع القطيعة عن الذات، ولا مع الجمود أمام متغيرات العصر. ويظل التوازن بين الأصالة والمعاصرة شرطاً لبناء نموذج حضاري مستقل، قادر على التفاعل لا الذوبان.

ولا يكتمل المشروع النهضوي دون تمكين الشباب والمرأة، وترسيخ العدالة الاجتماعية، والوعي النقدي بالتاريخ، باعتبارها عناصر بنيوية للاستقرار والاستدامة. ويؤكد مالك بن نبي في هذا السياق أنّ اختلال العدالة يُفضي حتماً إلى تعطيل الفاعلية الحضارية، مهما توفرت الموارد.

وخلاصة القول، إنّ نهضة الأمة ليست شعاراً ولا برنامجاً تقنياً، بل مشروع حضاري متكامل، يقوم على فكرة دينية مُحركّة، وإنسان فاعل، وتعليم منتج، وتكنولوجيا مُوجّهة أخلاقياً. وعندما تتكامل هذه العناصر في نسق متوازن، تنتقل الأمة من حالة الجمود إلى فضاء الإبداع، وتستعيد قدرتها على الإسهام في الحضارة الإنسانية.

لا تُبنى نهضة الأمم على الصدفة أو التراكم المادي العشوائي، بل هي ثمرة مشروع حضاري واع، يتأسس على فكرة مركزية قادرة على توجيه الإنسان والتاريخ في مسار منتج؛ فالتقدم ليس حدثاً تقنياً، بل ظاهرة مُركبة، تتداخل فيها الأبعاد الفكرية والقيمية والمؤسسية، ويظل الإنسان محوراً وغايتها في آن واحد.

وتُعدّ العقيدة السليمة في التصوّر الإسلامي الأساس الأول لهذا المشروع، باعتبارها الإطار المرجعي الذي يمنح الوجود الإنساني معناه، ويؤسّس لمنظومة قيمية تضبط السلوك الفردي والجماعي. وفي هذا السياق، يؤكد مالك بن نبي أنّ جوهر الحضارة لا يكمن في مظاهرها المادية، بل في الفكرة التي تحركها، إذ يقول: "إنّ الحضارة ليست كومة من الأشياء، ولكنها بناء من العلاقات بين الأشياء والأشخاص والأفكار". ومن ثم، فإنّ الفكرة الدينية ليست عنصراً تبعدياً معزولاً، بل قوة مُحركّة تُعيد تشكيل علاقة الإنسان بالكون والحياة والتاريخ. غير أنّ النهضة لا تقوم على الإيمان المجرد أو الحماسة الخطابية، بل تحتاج إلى رؤية استراتيجية واضحة المعالم. ويُنَبّه مالك بن نبي إلى خطورة اختزال النهضة في استيراد الأدوات، دون بناء العقل المنتج، بقوله: "مشكلتنا ليست في نقص الوسائل، وإنما في القابلية للفاعلية الحضارية"، وهو ما يجعل إصلاح الإنسان وبناء وعيه مقدمة ضرورية لكل إصلاح سياسي

ثانياً: النظافة النفسية والمعنوية:

لم يقتصر مفهوم النظافة في الإسلام على الظاهر، بل تجاوزه إلى تطهير القلب والنفس من الأدران المعنوية؛ كالحسد، والحقد، والرياء، وسوء النيّة. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشمس: ٩-١٠]، فالتزكية طهارة وبناء، وهي أساس الفلاح الحقيقي.

وقال رسول الله ﷺ: "أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" (متفق عليه)، وقال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ" (رواه مسلم)، وفيه دلالة على أنّ الطهارة المعنوية والسلوك النظيف مما يحبه الله ويرضاه.

فالنظافة في الإسلام ليست مجرد سلوك فردي، بل منظومة إيمانية وحضارية متكاملة، تبدأ من طهارة الجسد والبيئة، وتنتهي بتزكية القلب والنيّة، وتتجلى اليوم في المبادرات الوطنية التي تُعزّز وعي المجتمع، وتربط القيم الدينية بالممارسة اليومية، وتؤكد أنّ الإيمان الحق يُترجم سلوكاً حضارياً ومسؤولية عامة.

من القيم الإيمانية إلى السياسات العامة:

وفي ترجمة عملية لهذه القيمة الدينية والأخلاقية، ترأس صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، اجتماع اللجنة التحضيرية المعنية بالبرنامج التنفيذي لاستراتيجية النظافة والحد من الإلقاء العشوائي للنفايات لعامي ٢٠٢٦-٢٠٢٧م.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، تناول الاجتماع -الذي عُقد في وزارة البيئة بحضور رئيس الوزراء- المحاور والخطط التي وضعتها اللجنة للبرنامج التنفيذي الذي أطلقته الحكومة مؤخراً.

وأكد سمو ولي العهد أهمية الجهود الوطنية للحد من إلقاء المخلفات في الأماكن العامة، مُشدداً على أنّ التعامل مع التحديات الاقتصادية والإقليمية لا ينبغي أن يُضعف التركيز على قضية جوهرية مثل النظافة العامة، ومُبيّناً أنّ الاهتمام بنظافة الأماكن العامة ينبع من واجب ديني وأخلاقي، فضلاً عن كونه عاملاً رئيسياً في دعم قطاعات اقتصادية حيوية، وفي مقدمتها قطاع السياحة.



النظافة قيمة إيمانية ومجتمعية

من توجهات الإسلام إلى مبادرة سمو ولي العهد

تحتل النظافة في الإسلام منزلة رفيعة؛ إذ جاءت الشريعة لتُقيم حياة الإنسان على الطهارة الظاهرة والباطنة، فالنظافة ليست سلوكاً شكلياً فحسب، بل قيمة شاملة تمسّ الجسد والنفس، والمادة والمعنى، وتنعكس آثارها على الفرد والمجتمع، ديناً وحضارة، عبادة وسلوكاً عاماً.

أولاً: النظافة الجسدية والمادية:

اعتنى الإسلام عناية فائقة بطهارة البدن والبيئة، فجعل الطهارة شرطاً لصحة أعظم العبادات، وهي الصلاة. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، وفي توجيهه مباشر للنظافة الظاهرة قال سبحانه: ﴿وَيَبَايَكَ فَطَهْرًا﴾ [المدثر: ٤]. ومن السنة النبوية قوله ﷺ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ" (رواه مسلم)، وهو نصّ جامع يدلُّ على أنّ النظافة ليست أمراً ثانوياً، بل جزءاً أصيلاً من كمال الإيمان.

كما حثّ النبي ﷺ على نظافة البيئة العامة، فقال ﷺ: "إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ" (متفق عليه)، وفي ذلك ترسيخ لمسؤولية الفرد تجاه مجتمعه ومحيطه.

ويزيد رصيده السابق منها، وأن يُتبعها بعودة أخرى وثالثة ورابعة وهكذا، بمعنى أن تكون عودته للآيات متجددة مكررة، وأن تكون وقفاته أمامها وتأمُّلاته فيها كذلك متجددة متكررة. على القارئ أن يعيش القرآن، وأن تتجدد مذاقاته وحياته من الحياة به، وأن يكتشف المزيد والجديد من الحقائق المعاشة والمقررات الثابتة.. عليه أن ينظر في رصيده من هذه الحقائق والمعاني والمقررات، وأن يحرص على تميمتها وزيادتها، بدل أن تنقص وتضعف وتذوي وتتلاشى.

إن القارئ في هذا الأمر أمام إحدى حالات ثلاث:

الأولى: أن يكتشف أن رصيده من المعاني والتوجيهات القرآنية قد نقص عن السابق، وأن عودته الثانية للآية لا تُقارب أو تُداني قراءته الأولى لها، وأن ما يجده الآن منها أقل بكثير مما وجدته في أول مرة، وأن ما حصله منه يتناقص ويتناقص، وهو في طريقه إلى الزوال والنفاد.. فإذا كان كذلك فهو محجوب عن القرآن ولا بد أن يسعى إلى الحياة به من جديد.

الثانية: أن يكتشف أن رصيده كما هو لم يتغير بزيادة أو نقصان، وأن المعلومات بقيت عنده كما هي، وأنه عاجز عن أن يُضيف إليها الجديد، أو أن يرفدها بالمفيد.. وهذا كذلك محجوب عن القرآن، وما سبق تحصيله منه تجدد وتحجّر، وأنه قد أسن وتغيّر، وأنه محاصر في زنانة القعود والفتور والضعف والمعصية، ومعنى هذا أن حياة العلم والتدبر والفهم عنده جامدة، وأن حركته به متوقفة، وأن نموه العلمي والإيماني بقي عند حالة واحدة عجز عن تجاوزها.. وعلى هذا القارئ أن يسعى إلى بث الحياة في معلوماته ومكتسباته، وإلى أن يُضيف إليها رُوحاً جديداً ونوراً جديداً ومعاني جديدة.. وذلك عن طريق توثيق صلته بالقرآن وحسن تعامله معه وإقباله عليه وتلقيه عنه.

الثالثة: أن يكتشف أن رصيده قد ازداد وأن هذه العودة قد أضافت له الجديد المفيد، وأمدته بالجزيل الجميل، وأنه يقف منه على معانٍ جديدة لم يكن قد حصلها سابقاً، وعلى حقائق وتقريرات وظلال لم يكن قد لاحظها أو عاشها.. فهذا هو الموفق في صلته بالقرآن، وهو الحي بالقرآن، وهو المتحرك بالقرآن، وهو رجل القرآن.. إن رصيده القرآني يتضاعف، وإن معلوماته تزداد، وإن صلته به تتوثق، وإن حياته به ومعها تنمو وتتجدد.. فليحمد الله على ذلك، وليسأل الله المزيد.

العودة المتجددة للآيات واستجلاء معانيها



د. صلاح الخادي رَحِمَهُ اللهُ

على القارئ أن يعيش القرآن لتتجدد حياته وليكتشف المزيد والجديد من الحقائق المعاشة والمقررات الثابتة

القرآن غني في معانيه ودلالاته، والآيات تنشر على القارئ من معانيها ودلالاتها حسب حالته في التعامل معها، ودرجة استعداده في التلقي عنها.

وهذا القرآن لا يُعطي القارئ إذا كان قاعداً عن العمل به والحركة به، إنه لا يفتح كنوزه إلا لمن يتحرك به، ولا ينشر ظلاله إلا على من يُقبل عليه، ولهذا لا بد للقارئ من سلوك الطريق المضمونة الصحيحة لفهمه والتعامل معه، واستخراج كنوزه ومعانيه وحقائقه.

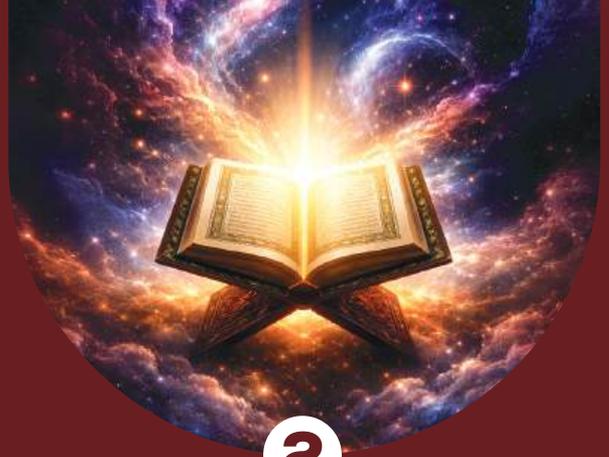
وما نريد بيانه هنا للقارئ أن عليه ملاحظة أن مكتسباته من القرآن، وثمرات رحلته معه، ونتائج حياته في ظلاله، وحصيلته من علومه وحقائقه وتقريراته، تنمو وتزداد باستمرار، ويُضاف إليها الجديد المفيد، والجزيل الجميل.

وحتى يُحقّق هذا، لا بد من مراعاة قواعد الإقبال عليه واستخراج كنوزه ومفاتيح التعامل معه، ولا بد أن تكون له عودة للآيات التي عاشها.. يستخرج الجديد من معانيها،

لأية حضارة متوازنة تريد أن تتحقق بالشرط الأكبر للوجود الإنساني على الأرض وهو عبادة الله، والتوجُّه إليه. إنَّ القرآن يُوجِّه أنظارنا إلى أشدِّ الأمور مادية وثقلاً: الطعام، النطفة الأولى، الأرض والسماء والجبال، وإلى دنيا النبات والحيوان.. ويدعوننا لأن نسير بحثاً عن سُنن هذه العوالم وإدراكاً لأبعاد خلقها المعجزة التي لا تتحقق إلا بإرادة كلية نافذة لا يُعجزها شيء.

إنَّ القرآن يدعو إلى (حضارة) (تنمو) على كل المستويات الروحية والأخلاقية والطبيعية، وهو يُخصِّص الآيات الطوال للمسألة الحضارية في مستواها الطبيعي، المادي، ولكن شرط أن تضبطها القيم والمقاييس الدينية الآتية من عند الله. إنَّ كل آية تُثير مسألة طبيعية أو حيوية أو مادية تنتهي بأفعال التقوى والإيمان، وبالدعوة إلى ربط آية فاعلية بالله.. وهذا التأكيد المتكرر له مغزاه الواضح.. أنَّ منطِق (التوازن الحركي) الذي يرفض الانحراف أو السكون، هو القاعدة التي تتلمَّسها في القرآن الكريم بوضوح من خلال عدد كبير من آياته، والتي تكفل نموّاً سليماً لأية حضارة تستطيع أن تحافظ على نقطة التوازن بين تجربتي الروح والمادة، ولا تنحرف باتجاه إحداهما، مهمله الأخرى، أو ضاغطة عليها، مستخدمة إزاءها أساليب الكبت والقمع والتحديد.. التوازن الذي يمكن الحضارة من الحركة الدائمة؛ لأنَّ الأهداف التي يضعها أمامها تأخذ مستويات صاعدة لا يحدُّها أفق ولا يقف في طريقها تحديد صارم، إنها تبدأ بتأمين متطلبات الحياة اليومية المباشرة، وتتقدّم -بعدها- صوب أعمال الفكر في قلب العالم للكشف عن نواميسه، أو في الكون لإدراك سرِّه المعجز.. هذه الفاعلية الفكرية التي ما لها من حدود تقف عندها.

ومن ثمَّ تُوالي خطواتها لتنفيذ أكبر قدر من ضمانات التجربة الروحية الشاملة، وإيصالها إلى مطامحها التي تتجاوز الأرض إلى أعماق السماء، وتُغادر اللحظة الموقوتة العابرة إلى عالم الخلود.. أنَّ حضارة تسعى لتلبية متطلبات الغريزة والفكر والوجدان والروح بهذا القدر من التوازن، لا يمكن أن تبلغ حالة السكون أبداً، إلا إذا وجهت إليها ضربة (خارجية) شديدة القسوة تفوق قدراتها العسكرية على الردِّ، وتظلُّ من ثمَّ على حركتها الدائمة تلك، متجاوزة خطوط الأهداف القريبة والبعيدة التي يستثيرها فيها الإيمان المبدع من أجل أن تتجاوزها إلى خطوط هدفية أخرى.



2

دعوة القرآن إلى النظر والتأمل من آفاق النفس إلى رحاب الكون



أ.د. عماد الدين خليل

لقد انعكس (التوحد) بين قيم الروح والمادة بوضوح كامل عبر مسيرة الحضارة الإسلامية التي قطعت القرون الطويلة وهي تحتفظ بتوازنها المبدع بين الطرفين، وأنجزت وابتكرت وكشفت، ونفّذت الكثير الكثير من المعطيات الحضارية التي لم تهمل جانباً من الجوانب المرتبطة جميعاً، ارتباطاً متيناً، بخلافة الإنسان ودوره الحضاري في العالم، وليس من داع لأن نُشير هنا إلى أن ما حقَّقه أبناء هذه (الحضارة) التي استمدت منهجها من القرآن الكريم نفسه، في مجالات الطبيعة والفلك والرياضة والطب والصناعة التطبيقية وغيرها، لا يَقلُّ في مستواه، كمّاً ونوعاً، عمّا أنجزوه في ساحات العلوم والدراسات الإنسانية، فلهذا مجال آخر.. وما كان لها إلا أن تكون كذلك وهي تعمل في ظلال مناخ حضاري متوازن تتلمَّسه بوضوح في الآيات القرآنية. إنَّ القرآن يريد أن يضعنا في قلب الطبيعة، على مستوى الكون والعالم، وأن يختار لنا موقعاً (تجريبياً) يعتمد النظر والتأمُّن والفحص والتجريب من أجل الكشف والابتكار والإبداع، ومن أجل ألا نفقد توازننا الحضاري فنجنح باتجاه الروح أو الأخلاق ولنهمل التكييف والتطوير الماديين الملازمين



من مهارات الحفاظ "مهارة التعاهد"



د. مصطفى نجم
مدير مديرية الشؤون التربوية

يظنُّ بعض المشتغلين بحفظ القرآن الكريم أنّ التحديّ الأكبر يكمن في إنجاز الحفظ الجديد، غير أنّ التجربة التربوية الطويلة أثبتت أنّ التحديّ الحقيقي هو في المحافظة على المحفوظ. وهُنا تتجلى (مهارة التعاهد) بوصفها حجر الأساس في تثبيت القرآن في الصدور.

وقد نبّه النبي ﷺ إلى خطورة إهمال التعاهد بقوله: "تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفصيًّا من الإبل في عقلها" (رواه مسلم)، وهو تشبيه بليغ يَصوِّر القرآن ككائن سريع الانفلات إذا لم يُمسك بعقال المراجعة الدائمة. ولا يقتصر التوجيه النبوي على القول، بل يتجلى في السلوك العملي؛ إذ ورد أنّ النبي ﷺ "كان لا ينام حتى يقرأ المسبّحات" (رواه الترمذي)، وهي سبع سور (هل تذكرها؟). وهذا يعكس مبدأ الثبات اليومي على ورد قرآني دائم، ولو كان محدوداً في الكم، لكنه عظيم في الأثر.

والتعاهد عملية تربوية مستمرة، لا تقتصر على التكرار اللفظي، بل تشمل الربط بين الآيات، واستحضار التشابهات من الآيات، والتفات العقل إلى المعاني، وتنوع أساليب المراجعة.

ويكون التعاهد على نوعين:

- تعاهد فردي: يقوم فيه الحافظ بتنظيم برنامجه الذاتي بحسب قدرته ووقته.
 - وتعاهد مع الآخرين: يتم من خلال حلقات التثبيت، والمجالس القرآنية، والتسميع المشترك، وهي وسائل أثبتت فعاليتها في رفع مستوى الالتزام والتحفيز.
- ومن أبرز وسائل التعاهد: جلسات التثبيت الدورية، والاشتراك في مسابقات القرآن التي تحفّز على الإتقان، والقراءة في الصلوات النافلة، وتخصيص سورة أو مقطع للقراءة في قيام الليل، حيث يكون القلب أكثر حضوراً. كما أصبحت التقنيات الحديثة أداة مساعدة مهمة، ومن ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أخي الحافظ، أختي الحافظة..

إما (التعاهد).. وإما أن تقع في عكسه، وهو (الهجر)، فكما أنّ تعاهد القرآن، يقود إلى المصاحبة، ثم إلى دائرة فهم القرآن، ثم العمل به، في سلسلة عبادية تمسك بحلق بعضها، فذلك هجر القرآن له سلسلة سيئة، أولها هجر المصاحبة، فهجر المعنى، ثم هجر العمل.

إنّ من تشديد رسولنا ﷺ على هذه المهارة، أنه ذمّ تاركها حين قال: "بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيتُ آيةً كيت وكيت، بل نسيتي، واستذكروا القرآن؛ فإنه أشدُّ تفصيًّا من صدور الرجال من النعم" (رواه البخاري).

فقول الحافظ أو الحافظة: (نسيت) إشعار بعدم الاعتناء بالقرآن؛ إذ لا يقع النسيان إلا بترك التعاهد وكثرة الغفلة.

تحديّ يواجه الحافظ:

غير أنّ أعظم ما يواجه الحافظ في مهارة التعاهد تحديّ الفتور وضعف النفس الطويل؛ فالتعاهد عبادة ممتدة تحتاج صبراً واستمرارية، لا حماسة عابرة. ومعالجة هذا التحديّ تكون بعدة وسائل تربوية، من أهمها:

- ١) تحديث النفس بالأجر واستحضار فضل حفظ القرآن وتعاهده.
 - ٢) تقسيم مشروع التعاهد إلى مراحل وأهداف قصيرة قابلة للإنجاز.
 - ٣) اتخاذ صاحب صالح يُعين على الاستمرار ويُذكّر عند الفتور.
 - ٤) مكافأة النفس على الإنجاز كما فعل عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه مكث سنوات في سورة البقرة حفظاً وفهماً وتطبيقاً، فلما أتمها نحر جزوراً شكراً لله.
- وبذلك يتحوّل (التعاهد) من عبء ثقيل إلى عبادة واعية، ومن تكرار جاف إلى صحبة دائمة مع كتاب الله تعالى.

مسابقة العدد مئتين وثمانية وثمانين

288

اختر الإجابة الصحيحة:

1. ترك تراثاً فكرياً قيماً، أبرزه كتاب "الطريق إلى مكة":

(أ) محمد إقبال. (ب) محمد أسد. (ج) محمد عبده.

2. جزء يضم (37) سورة وأكثر من ثلثة آيات كونية وفيه عدد من قصص السابقين ومصارع الغابرين:

(أ) الجزء (28). (ب) الجزء (29). (ج) الجزء (30).

3. الأداة الأكثر تأثيراً في صناعة النهضة، لأنه يشكّل العقل القادر على التفكير النقدي والإبداع:

(أ) الفن. (ب) الفلسفة. (ج) التعليم.

4. آيتان تُشيران إلى أنّ النظافة في الإسلام تتجاوز الظاهر إلى تطهير النفس من الأدران المعنوية:

(أ) [الملك: 13-14]. (ب) [القيامة: 4-3]. (ج) [الشمس: 9-10].

5. قام الشيخ كامل اللالا بتسجيل المصحف المرتّل بصوته العذب عام:

(أ) 2014. (ب) 2015. (ج) 2016.

6. تعاهد القرآن، يقود إلى المصاحبة، ثم الفهم، ثم:

(أ) الحفظ. (ب) التدبّر. (ج) العمل.

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة
20 ديناراً

شروط المسابقة

1. الإجابة عن جميع الأسئلة.

2. إرسال الإجابات مع كوبون
المسابقة.

3. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ٢٠٢٦/٣/١٨.

4. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو
إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل
الإجابات المرسلّة عبر الفاكس).

5. ضرورة كتابة الاسم الرباعي ،
والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



إجابات
مسابقة
العدد 288

1--4
2--5
3--6

إجابات مسابقة العدد

286

- 1 - [يس:27-26].
- 2 - أحمد ديدات.
- 3 - زغلول النجار.
- 4 - المشكلات الأسرية.
- 5 - معلم القرآن.
- 6 - (134) طالبة.

الفائزون بمسابقة العدد

286

- محمود إبراهيم سالم الترابين
- عبلة عامر عبدالله عبدالحليم
- دانية وليد رفيق الخطيب
- عوض أحمد صلاح الروابدة
- إيمان إبراهيم خليل أبو صقر

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلاناتكم في

الفرقات



كوبون
مسابقة
العدد 288

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الجمعية تكرم الفائزين بالمسابقات التربوية وبرنامج التأهيل التربوي



التربوية الشكر للكوادر التربوية في الجمعية، منوهاً بأن المعلم هو محور العملية التربوية، وأن جودة المنهاج بالإنسان الذي يحمله وينقله للأجيال، وأشار إلى أن الجمعية تحتفي بالمعلم في عام معلم القرآن، كما تحتفي بالمشرفين التربويين تقديراً لجهودهم المتميزة، وأكد أن معلم القرآن هو غارس القيم ومناورة العلم والتعلم.

وألقت المشرفة التربوية لوجين عوض كلمة خريجي برنامج التأهيل التربوي، أشارت فيها إلى أن برنامج التأهيل التربوي يقوم على البناء التربوي الرصين الذي لا يكتفي بتقديم المعلومات بل يغرس في النفوس أدوات التغيير، ويسهم في تعزيز دور المربي الناجح الذي يُقدّم للجيل علماً يُلامس واقعه ويسمو بروحه، وقدمت شكرها للجمعية ممثلة بمديرية الشؤون التربوية والقائمين على برنامج التأهيل التربوي.

كما تخلل الحفل فقرة تكريمية لمدير مديرية الشؤون التربوية السابق الدكتور جبر السرحان رَحِمَهُ اللهُ، وعرض فيديو تعريفي بالمسابقات التربوية التي تنفذها المديرية.

وفي ختام الحفل -الذي قدّمه أ. عبد الرحمن الشواقفة- تم تكريم الفائزين بجائزة المشرف التربوي المتميز، والفائزين في مسابقة الحصة القيمية النموذجية، إضافة إلى تخريج المشاركين في برنامج التأهيل التربوي في دورته الرابعة.

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، أقامت الجمعية حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات بالجوائز والمسابقات التربوية لعام ٢٠٢٥م، والتي شملت: جائزة المشرف التربوي المتميز، ومسابقة الحصة القيمية النموذجية، إلى جانب تخريج الدورة الرابعة من برنامج التأهيل التربوي.

وأشار أ. عساف إلى مسيرة الجمعية منذ تأسيسها، منوهاً بأنها جمعية مباركة تستمد بركتها من بركة القرآن الكريم، وأنها أسهمت في إحياء علوم القرآن وخدمته بمختلف المجالات، فحققت خيراً كثيراً، وأكد أن الجمعية تسعى إلى مزيد من التركيز في جميع جوانب عملها وخاصة الجانب التربوي، وقدم الشكر لكل من أسهم في تسهيل عمل الجمعية من الجهات الرسمية والمؤسسين والعاملين والمعلمين والمشرفين، وكل من أدى دوراً لإنجاح مسيرة الجمعية.

رئيس اللجنة التربوية المركزية وعضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة، أشار إلى أن العمل للقرآن الكريم شرف كبير، وأشاد بالمعلمين والمعلمات، والمشرفين والمشرفات، منوهاً بأنهم في دائرة الخيرية "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، وفي دائرة الأهلية "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"، وأن التكريم يأتي من باب التحفيز والتقدير والتنافس الإيجابي، واستذكر جهود مدير مديرية الشؤون التربوية السابق الدكتور جبر السرحان رَحِمَهُ اللهُ. ومن جهته قدّم الدكتور مصطفى نجم / مدير مديرية الشؤون



الرؤية الاستراتيجية للجمعية (2030)

التخطيط الاستراتيجي وآليات المتابعة والتقييم

يُشكّل التخطيط الاستراتيجي ركيزة أساسية في تطوير عمل الجمعية وتحسين جودة خدماتها، وقد اعتمدت الجمعية في إعداد خطتها الاستراتيجية (٢٠٣٠) على مرتكزات متكاملة تشمل متابعة التطورات الإدارية والقانونية، وتقييم الخبرات السابقة لتعزيز الإيجابيات وتجاوز التحديات، بما يضمن مواكبة الاحتياجات المجتمعية وتحقيق أهدافها المستقبلية. ويهدف تسليط الضوء على الرؤية الاستراتيجية للجمعية (٢٠٣٠)، وآليات المتابعة والتقييم، التقت "الفرقان" كلاً من: مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وعضو مجلس إدارة الجمعية الأسبق ورئيس لجنة التخطيط المركزية الأستاذ جمال رفايع، وعضو لجنة التخطيط المركزية ومدير مديرية التطوير المؤسسي الأستاذ يوسف اللحام، ورئيس قسم توكيد الجودة وتقييم الأداء المهندس إيهاب عميرة، وكان هذا اللقاء:

الفرقان: كيف انعكس اعتماد الجمعية على التخطيط الاستراتيجي القائم على الإحسان وقياس مؤشرات الأداء في تطوير عملها وبرامجها؟

أ. حسين عساف: دأبت الجمعية منذ تأسيسها على وضع الخطط لضبط عملها ورفع وتيرة الإنجاز في برامجها المتعددة، وقد واصلت الجمعية هذا النهج في إعداد الخطط،

مُتتبعاً أحدث ما تم التوصل إليه في هذا المجال للاستفادة منه في وضع رؤاها وخططها على أحسن وجه امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧]، وقول رسولنا الكريم ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (رواه مسلم)، فكانت خطة الجمعية ورؤيتها الاستراتيجية التي انتهت عام (٢٠٢٠)، ثم خطة الجمعية ورؤيتها الاستراتيجية التي انتهت عام (٢٠٢٥) اللتان تعتمدان قياس المخرجات والإنجازات من خلال مؤشرات الأداء، وقد لاحظنا مع تنفيذهما التقدم في مجالات عمل الجمعية وضبط برامجها ونشاطاتها بما يتوافق مع سياسات الجمعية وأهدافها ومع القوانين والأنظمة الناظمة لأعمالها.

الفرقان: ما أبرز المرتكزات التي اعتمدها الجمعية في إعداد خطتها الاستراتيجية (٢٠٣٠) لمواكبة التطورات الإدارية والقانونية وتحسين جودة الخدمات؟

أ. حسين عساف: كان إعداد خطة الجمعية ورؤيتها الاستراتيجية (٢٠٣٠) التي اشتملت على تجربة الجمعية السابقة وعلى توصيات العاملين وفقاً لأحدث ما توصل إليه علم التخطيط والإدارة مراعية القوانين والأنظمة المقررة حديثاً، مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف العمل في الآونة الأخيرة، استناداً إلى مجموعة من المبادئ والأسس من مثل: التركيز على النتائج، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية، ومزيد من الضبط الإداري والمالي، ورفع وتيرة الخدمات المقدمة، فصدرت بمكنونها العميق وبحلتهما البهية لتكون دليلاً لسير عمل الجمعية، هذه المؤسسة القرآنية الثقافية المجتمعية الوطنية الرائدة في سنواتها الخمس المقبلة -إن شاء الله-.

الفرقان: ما هي المنهجية المتبعة في إعداد الرؤية الاستراتيجية للجمعية (٢٠٣٠)؟

أ. جمال رفايع: أعدت الرؤية الاستراتيجية للجمعية وفق أفضل الممارسات التي تُلبي متطلبات التخطيط الموجه بالنتائج، حيث تم إجراء تحليل لبيئة العمل الداخلية والخارجية، وتحليل شامل للمحيط الاقتصادي والاجتماعي والتقني والقانوني، وصولاً إلى مراجعة السياسات العامة القائمة وتطويرها بما ينسجم مع الرؤية المستقبلية، كما تم اعتماد الرسالة والقيم الجوهرية وفقاً لاحتياجات المرحلة القادمة ومتطلباتها. وانسجاماً مع أفضل الممارسات، فقد تم اعتماد أسلوب بطاقة الأداء المتوازن (B.S.C) في بناء مؤشرات الأداء، والتي توزعت على جملة من مجالات العمل تأسيساً على الأهداف الكلية للجمعية، وفي ذات السياق ولإحداث فارق استراتيجي في المرحلة القادمة وتأسيساً على نتائج التحليلات المشار إليها، فقد تم تحديد ثلاثة توجّهات

الأساسي للجمعية، وتحليل بيئة عملها، فكانت الأهداف الاستراتيجية على النحو الآتي:

١. تمكين تعليم القرآن الكريم وتحفيظه ونشر علومه، وتضمن (٥٣) مؤشر أداء.

٢. تعزيز التربية والتوجيه الإسلامي، وتضمن (١٧) مؤشر أداء.

٣. ترسيخ التميز والتطوير المؤسسي، وتضمن (٤٦) مؤشر أداء.

٤. تعزيز كفاءة الإدارة المالية وضمان الاستدامة، وتضمن (٩٥) مؤشر أداء.

٥. زيادة الإنتاج القرآني والنشر المعرفي، وتضمن (١٠) مؤشرات أداء.

كما تضمنت هذه الأهداف جملة من المبادرات والمشاريع وعددها (٨٣).

الفرقان: ماهي آليات متابعة وتقييم الرؤية الاستراتيجية للجمعية؟

م. إيهاب عميرة: تتولى مديرية التطوير المؤسسي / قسم توكيد الجودة وتقييم الأداء مسؤولية متابعة وتقييم مستوى إنجاز الخطة الاستراتيجية للجمعية، والخطط التشغيلية السنوية المنبثقة عنها، بهدف ضمان فاعلية التنفيذ وتحقيق الأهداف المحددة، ويتم ذلك من خلال تقييم الخطط التشغيلية بشكل نصف سنوي وسنوي للوقوف على مستوى الإنجاز الفعلي للخطط التشغيلية المعتمدة مسبقاً، وفقاً للتقييم النصفى للخطط التشغيلية، ثم التقييم النهائي للخطط التشغيلية.

وفيما يتعلق بتقييم الخطة الاستراتيجية، يتم إعداد تقرير شامل من قبل مديرية التطوير المؤسسي / قسم توكيد الجودة وتقييم الأداء، حول التقييم النصفى والختامي للخطة الاستراتيجية، ويتم عرضه على لجنة التخطيط المركزية، حيث تتم مقارنة نسب الإنجاز المتحققة في مؤشرات الأداء الاستراتيجية مع الأهداف الاستراتيجية المرسومة أصلاً في الخطة الاستراتيجية، ويتم إصدار التقرير النصفى لتقييم الإنجاز في الخطة الاستراتيجية، ثم يتم إصدار التقرير النهائي لتقييم الإنجاز في الخطة الاستراتيجية عن مدة الخطة بأكملها، وبناءً على هذه المراحل وفي ظل نتائج التقييم، يتم إعادة النظر في الخطة الاستراتيجية ومؤشراتها لإجراء اللازم إذا دعت الحاجة لذلك.

رئيسية لهذه الخطة، سيتم التركيز عليها في مناحي الخطة كافة، وهي: (التحول الرقمي الشامل في الجوانب الإدارية والمالية والفنية والتعليمية، استمرارية تراخيص المراكز القرآنية، زيادة الضبط الإداري في متابعتها، الاستدامة المالية وتنوع مصادر التمويل)، ولأهمية دور جميع الشركاء وأصحاب العلاقة، سواء العاملين أو المتطوعين أو المستهدفين على اختلاف مستوياتهم أو الداعمين والموولين، فقد تم دمجهم جميعاً في مراحل إعداد الخطة الاستراتيجية كافة، فجاءت هذه الرؤية مُلبية لتطلعات وتوجيهات مجلس الإدارة وأخذت اعتماداً وإقراراً منه.

الفرقان: كيف استثمرت الرؤية الاستراتيجية (٢٠٣٠) الرؤى السابقة، وهل روعي فيها تراكم الخبرات وتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات؟

أ. جمال رفايع: بحمد لله، أصبح التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي في الجمعية عملاً مؤسسياً تراكمياً، وقد استثمرت الجمعية في هذا الجانب الكثير من الموارد، وحققت الكثير من النتائج، ولهذا، وفي إطار إعداد هذه الخطة، فقد تمت مراجعة نمو العديد من مؤشرات الأداء الرئيسية المرتبطة بكيونة الجمعية، ومراقبة تطورها خلال الرؤية الاستراتيجية السابقة، وتبين أن معظم هذه المؤشرات في تصاعد رغم جملة التحديات، ولهذا، ولغايات بناء مؤشرات واقعية للخطة القادمة، فقد تم تعريف خط الأساس لجميع المؤشرات وتم اشتقاق معادلة نمو لكل مؤشر وفقاً للمعطيات والموارد المتاحة وبما يُلبّي تطلعات الجمعية المستقبلية. كما امتازت هذه الرؤية بإضافة فصل خاص لخطة إدارة المخاطر، وهي تجربة تُعزّز استثمار الفرص الإيجابية وتعمل منهجياً على تجاوز السلبيات والتحديات وفقاً لأفضل الاستراتيجيات الحديثة في الحد من المخاطر.

الفرقان: ماهي الآليات التي تعتمدها الجمعية لتنفيذ رؤيتها الاستراتيجية؟

أ. يوسف اللحام: تم إعداد وصياغة مجالات الخطة الاستراتيجية بما ينسجم مع بطاقة الأداء المتوازن (B.S.C) وأعمال الجمعية، وذلك ضمن المجالات الأربعة الآتية: (العمليات التشغيلية "القرآنية والتربوية"، التطوير المؤسسي، الإدارة المالية والاستدامة، العلاقات والشراكات)، كما تمت صياغة الأهداف الاستراتيجية للجمعية استناداً إلى النظام



أكبر حافظة في مركز أم بطمة القرآني الفاضلة سلوى عبيد تروي قصتها مع حفظ القرآن الكريم

الفرقان - مؤمنة معالي

أ. عبيد: كانت البدايات معتمدة على جهدي الشخصي، لكن عند التحاقني بمركزي الرضوان وأم بطمة القرآنيين، ووجود المتابعة والاهتمام، ازداد حرصي على الحفظ والتثبيت، وشعرت بإقبال أكبر على القرآن، لما وجدته من بيئة تحفيزية إيجابية، إضافة إلى الجهد الكبير الذي تبذله المعلمات الفاضلات في تعليمنا وتحسيننا بكتاب الله وحفظه وتعلمه.

الفرقان: كيف تجددين أثر القرآن في نفوس الأبناء والأحفاد؟

أ. عبيد: تلاوة القرآن وحفظه في البيت نور وبركة، وهو فضل من الله وسبب للسرور والغبطة، قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾. وأحمد الله أن أبنائي وأحفادي يسرون على هذا الدرب؛ فقد بدأت عدد من البنات بحفظ القرآن، وحصل عدد من الأحفاد على دورات في التلاوة والتجويد، وبعضهم وصل إلى دورة الإتقان، وهم يتنافسون فيما بينهم في الحفظ، ومن أراد إدخال السرور على قلبي يطلب مني أن أسمع له ما حفظ.

الفرقان: نصيحة منك للأمهات والجذات.

أ. عبيد: خير جليس للإنسان هو القرآن، فهو الرفيق الذي لا يترك صاحبه. فالمرأة تُتجِب وتُرَبِّي، ثم عندما يكبر الأبناء وتبقى الأم في بيتها، فلتجعل من القرآن رفيقاً يؤنسها ويبارك عمرها وأوقاتها.

الفرقان: ماذا تقولين لمعلماتك ومركزك وللجمعية؟

أ. عبيد: أشكر معلماتي الفاضلات، ومركزي الحبيب، وجمعية الرائفة، فلکم بعد فضل الله الدور الأكبر في تحسيننا بكتاب الله وحفظه وتعلمه، وأسأل الله أن يبارك جهودكم ويتقبلها.

وحول مسيرة مركز أم بطمة القرآني، أوضحت مديرة المركز الأستاذة ثروت الجبور أن المركز افتتح عام ٢٠١٧م، ويتبع لفرع عمّان النسائي الثاني، ويقع في منطقة أم بطمة بلواء الموقر، ويخدم النساء والأطفال والكبار، ويعنى بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه.

وبيّنت أن من أبرز إنجازاته تخريج طالبتين حاصلتين على السند الغيبي، وتخريج عشرات الطالبات في دورات التلاوة والتجويد بمستوياتها المختلفة، إضافة إلى تأهيل معلمات وطالبات، وتحفيظ جزء عمّ ل(٥٢) طالبة أمية، وجزء تبارك ل(٥٣) طالبة أمية. كما يشارك المركز دورياً في المسابقات القرآنية، ليبقى منارة لنشر علوم القرآن الكريم وقيمه.

تبلغ الفاضلة سلوى عبيد من العمر (٧٠ عاماً)، ولم يمنعها كبر السن من الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، لتؤكد أن تعلم كتاب الله لا يرتبط بعمر أو ظرف. وفي هذا اللقاء، تفتح مجلة "الفرقان" نافذة على تجربة إيمانية ملهمة مع الفاضلة سلوى عبيد، أكبر حافظة في مركز أم بطمة القرآني / فرع عمّان النسائي الثاني، لتحدثنا عن رحلتها مع القرآن الكريم وأثره في حياتها وحياة أسرتها.

الفرقان: نُرحب بك، ونودُ بداية التعرف إلى محطات من مسيرتك مع القرآن الكريم.

أ. عبيد: بفضل الله تعالى، منذ سنوات طويلة اتخذت كتاب الله جليساً، وكنت أصطحب معي أجزاء من القرآن الكريم أينما ذهبت، في السيارة أو أثناء المراجعات الطبية وغيرها، وأحفظ ما تيسر لي منه. ثم التحقت بمركز الرضوان القرآني في سحاب، وبدأت مسيرة الحفظ بانتظام، ومكثت هناك نحو عشر سنوات، قبل أن أنتقل إلى مركز أم بطمة القرآني لقربه من مكان سكني.

الفرقان: هل كان اعتمادك في الحفظ على جهدك الشخصي، أم كان للمركز الدور الأكبر؟

لكن في عمر الخامسة، تبدل المسار حين تبين أن عمر يُعاني من ضُمور العضلات. واجهت العائلة الحقيقة القاسية: لا علاج شافياً، بل أدوية تُبطئ التقدم. لم يكن الخبر سهلاً، لكن الاستسلام لم يكن خياراً. تنقلت الأسرة بين المستشفيات، وبذل والده الغالي والنفيس، وتعايشت الأسرة مع واقع عُمر بصبر واحتساب.

في سنّ العاشرة توقّف عُمر عن المشي، فاستعاض عن قدميه بسيارة صغيرة داخل المنزل، ملأها بالضحك والحياة، ثم انتقل إلى الكرسي المتحرك، الذي أحبه وتقبله، وبقي يُلاعب إخوته ويُشاركهم تفاصيل يومه بقلبٍ قويٍّ رغم الألم. ومع بلوغه الرابعة عشرة، بدأ تحوُّلٌ داخلي عميق؛ ازداد هدوؤه، وتعلّق قلبه بالقرآن، وأصبح للذكر والأذكار حضور دائم في يومه.

التحق عُمر بمركز الصديق القرآني / فرع عمّان الثاني بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٧، وبدأ بالنادي القرآني الدائم، ثم النادي القرآني الصيفي، ثم التحق ببرنامج الحلقات القرآنية للمتميزين، وبرنامج الحفاظ. وخلال عام ونصف فقط، أتم حفظ كتاب الله كاملاً بإتقان، وشارك في المسابقة القرآنية السنوية لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، مُتميّزاً بالحرص والمثابرة وإنجاز المطلوب في كل مرحلة.

يصفه معلمه أنس ناصر بأنه فتى معتلّ الجسد، عظيم الهمة، حاضرٌ بقلبه قبل جسده، لا يشغله هاتف ولا لهو، بل مصحف واستغفار. عشق قيام الليل، وجعل الثلث الأخير موعداً ثابتاً لمناجاة الله. ولم يكتفِ بالقرآن، بل تعلّق بسُنّة النبي ﷺ، فحفظ "الأربعين النووية" في زمن وجيز، بإتقانٍ لافت.

وفي أيامه الأخيرة، ازداد شعوره بالتقصير رغم طاعته. وفي يوم الخميس (٢٠٢٥/١١/١٣)، طلب من والدته أن تنام إلى جواره. استيقظ فجراً، توضأ وصلّى، ولاعب إخوته، ثم عند الظهر، وبين يدي والدته ووالده، فاضت رُوحه بهدوءٍ وطمأنينة.

رحل عُمر الجبالي، وبقي أثره شاهداً على أن العزم إذا تعلّق بالله، لا تعوقه الأجساد ولا تحدّه الظروف. رحم الله الحافظ عُمر، وجعل القرآن الذي حفظه شفيعاً له، ورفيقاً في قبره، وسبباً لرفع درجاته في جنّات النعيم.

دا بعد لخدمة القرآن
اسم الحساب البنكي
جمع على القرآن الكريم
الحساب البنكي
37124104
في الأردن - فر
بيان (I-BAN) :
20 0007 987
المستعار

الحافظ عُمر الجبالي رحمه الله.. همّة عالية رغم المرض

الفرقان- مؤمنة معالي

**كان عُمر عظيم الهمة
حاضراً بقلبه قبل
جسده لا يشغله هاتف
ولا لهو بل مصحف
واستغفار**

في بيتٍ يلفّه السكون، عامر
بالرضا والتسليم، جلست
والدة الحافظ عُمر أحمد
عبد اللطيف الجبالي، تستعيد

سيرة ابنٍ لم يكن حضوره في الدنيا طويلاً، لكنه كان عميق الأثر. لم تكن كلماتها حديث حزنٍ مجرد، بل شهادة إيمان عن رحلة قصيرة بالعُمر، عظيمة بالمعنى. كانت تتحدّث بهدوءٍ وثبات، قلبها ما زال مُعلّقاً بتلك الروح التي عاشت للقرآن، ومضت إليه. وُلد عُمر في الرابع والعشرين من آب عام ٢٠٠٧، وكان طفلاً هادئاً لطيفاً، شديد التعلّق بوالدته، يحمل ابتسامة لا تفارقه. التحق بالروضة، وسريعاً أبدع في القراءة والكتابة، مميّز الخط، قويّ الذاكرة، حتى وصفت معلمته ذكائه بأنه أشبه بـ"الكاميرا" التي تلتقط الكلمة وتثبتها. توالى شهادات التكريم، واستمر تفوقه في المرحلة الابتدائية.

المدائح من حوله، فنقل عنه في بداية حياته تأثره بطريقة الشيخ عبد الباسط رحمه الله، إلى أن اتخذ لنفسه طريقة خاصة في التلاوة.

تأثر الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ بِصَوْتِ الشَّيْخِ المرحوم حسين بطاح الذي كان إماماً في ستينيات القرن الماضي لمسجد الشابسوغ، وكان مُلَازِماً له في حضور جلسات المديح والذكر، فتعلّم منه -سماعاً- المقامات الصوتية على أصولها، فتميّز الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ بِإِتْقَانِهِ لِفَنِّ التَّجْوِيدِ القرآني، وفنّ المدائح النبوية، ورفع الأذان المبارك، بشكل مستقل لكل فن على حدة، في حين قلّ من القُرَّاء مَنْ يُتَّقِنُ هذه الفنون مجتمعة دون تداخل فيما بينها.

وكان الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ القُرَّاءِ المعتمدين عند عدد من المؤسسات الرسمية العليا في المملكة، حيث كان يُدعى سنوياً هو وزملاؤه لقراءة القرآن في المناسبات المختلفة، وفي إحدى المناسبات كان من بين الحضور فضيلة الشيخ مصطفى إسماعيل رَحْمَةُ اللَّهِ كَبِيرُ القُرَّاءِ المصريين آنذاك، حيث أُعْجِبَ الشيخ مصطفى إسماعيل بصوت الشيخ كامل اللالا، وقد سأله أحد أصحاب الاختصاص: مَنْ أُعْجِبَكَ مِنْ قُرَّاءِ الأُردن؟ فقال: ذاك الشيخ البصير بقلبه -قاصداً الشيخ كامل اللالا-. وزاد حُبَّ النَّاسِ لَصَوْتِ الشَّيْخِ كامل اللالا رَحْمَةُ اللَّهِ ارتباط صوته اللامع بالمناسبات الدينية وبالبرامج التي تعقدها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية للقُرَّاء، فكان مُلتزماً بقراءة القرآن من حفظه قبيل صلاة الجمعة في المسجد الحسيني الكبير -وسط العاصمة عمّان-، وفي مسجد الملك المؤسس في منطقة العبدلي، وكان الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ أيقونة في شهر رمضان، وكان يحلو رمضان بالاستماع لتلاوة الشيخ قبيل المغرب وقبيل الفجر، والاستماع لتجليات الشيخ رَحْمَةُ اللَّهِ أثناء أداء التواشيح والتسابيح الدينية قبيل أذان الفجر. هذا وقد قام الشيخ كامل اللالا بتسجيل المصحف المرتل بصوته العذب عام ٢٠١٤م.

وكانت الجمعة الأخيرة للشيخ كامل اللالا في رحاب المسجد الحسيني بتاريخ (٦/١١/٢٠٢٠م) حيث قرأ من أواخر سورة النمل وفيها قوله تعالى: ﴿وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ﴾، وكانت هذه آخر تلاوة للشيخ، ثم تُوِّجَ فجر يوم الثلاثاء (١٠/١١/٢٠٢٠م)، رحمه الله تعالى وتقبّله في الصالحين.



الشيخ المقرئ كامل اللالا

بين تلاوة المسجد الحسيني
وموشحات رمضان.. قصة صوت لا يُنسى



أ. فراس العورتاني

الشيخ المقرئ كامل اللالا من مواليد اللد / فلسطين عام ١٩٤١م، هاجر من فلسطين عام ١٩٤٨م، واستقر به المقام مع والديه في عمّان أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، في منطقة سقف السيل، ثم انتقل إلى مخيم الحسين، ثم جبل القصور إلى أن توفاه الله تعالى.

لزم المسجد الحسيني الكبير منذ وصوله إلى عمّان حيث كان قريباً من سُكناه، ولزم حلقات تعليم القرآن الكريم والذكر التي كانت تُعقد في ذلك الوقت في المسجد الحسيني، مما صقل شخصيته القرآنية المحفوفة بجمال الصوت.

ابتلاه الله تعالى منذ ولادته بفقد البصر، وعوّضه الله تعالى بقوة الذاكرة، فكان مُلتزماً مع مشايخه في المسجد الحسيني في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

حفظ الشيخ كامل اللالا القرآن الكريم غيباً وهو ابن اثني عشرة سنة، كان يُراجع كل يوم خمسة أجزاء من القرآن الكريم، وزاد صوته جمالاً لحسن استماعه للقُرَّاء وأصحاب



إضاءات فرقانية

المعلمة فائق العنصرة
فرع بني كنانة

من مقال (دعوة القرآن إلى النظر والتأمل
من آفاق النفس إلى رحاب الكون)

للأستاذ الدكتور عماد الدين خليل

- دعا القرآن الناس إلى التبصّر بحقيقة وجودهم وارتباطاتهم الكونية عن طريق النظر الحسّي إلى ما حولهم، ابتداءً من مواضع أقدامهم وانتهاءً بأفاق النفس والكون.
- القرآن أعطى للحواسّ مسؤوليتها الكبرى عن كل خطوة يخطوها المسلم في مجال البحث والنظر والتأمل والمعرفة والتجريب.
- كلمة (علم) بتصريفاتها المختلفة، وردت في عدد من الآيات جاوز السبعمئة والخمسين! فلا يتصورنّ أحد أنّ القرآن ما جاء إلا لكي يُؤكد في موقفه من العمل الحضاري على الجوانب الأخلاقية والروحية فحسب.
- إننا بإزاء آيات عديدة تضع الأمة المؤمنة في قلب العالم والطبيعة وتدفعها إلى أن تبذل جهدها للتقريب عن السنن والنواميس في أعماق التربة وفي صميم العلاقات المادية بين الجزيئات والذرات.

من مقال (عوامل نهوض الأمة الإسلامية)
للأستاذ الدكتور علي الصوا

رئيس الجمعية

- التكليف التي فرضها الإسلام على المكلفين كلّها موافقة للفطرة السليمة.
- الإسلام حوّل به الناس كافة لانتشالهم من حضيض الانحطاط إلى السمو الإنساني اللائق بالإنسان.
- الحياة التي يدعو إليها القرآن الكريم هي الحياة الحضارية الإنسانية التي يريد الله للأمة المسلمة أن تحقّقها واقعا من خلال حمل رسالة الإسلام إلى العالم.

من مقال (تأملات في معاني الإسراء والمعراج)
للأستاذ الدكتور محمد راتب النابلسي

- الله تعالى عطّل قانون المكان وقانون الزمان، فانتقل النبي ﷺ من مكة المكرمة إلى بيت المقدس، ومن بيت المقدس إلى السماوات العُلا.
- الإسراء والمعراج تسليّة للنبي العظيم محمد ﷺ وإكرام له بعد الشدّة والضيق، وتعريف بمقامه بأنه سيد الأنبياء والمرسلين ﷺ.

من مقال ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾

للأستاذ الدكتور محمد أبو موسى

- التقديم في ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ يجعل السامع في مواجهة قدرته أولاً، ثم تأتي ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ لتضع تلك القدرة في حجمها الحقيقي، فيتولد في النفس إدراك تام لافتقار الإنسان إلى ربه.
- الآية تمثّل نموذجاً للترباط المحكم بين المعنى والصورة في القرآن؛ فالكلمات ليست ناقلة للمعنى فقط، بل صانعة له.. إنها آية تُعلم العقيدة، لكنها تفعل ذلك في صياغة لا تنفصل فيها الحقيقة الإيمانية عن جلال الأسلوب.

من مقال (الهدى والاهتداء في القرآن)
للأستاذ الدكتور طه حمد

- هناك فرق واختلاف في الاستعمال القرآني بين (الهدى) الذي هو من الفعل (هدى)، و"الاهتداء" الذي هو من الفعل (اهتدى).
- (الهدى) يأتي لما تولاه الله تعالى وأعطاه، واختصّ هو به دون ما هو إلى الإنسان، و(الاهتداء) يأتي غالباً لما تحرّاه الإنسان وطلبه على طريق الاختيار، إما في الأمور الدنيوية، وإما في الأمور الأخروية.



أهلاً بموسم الطاعات

رنا عادل

تترسخ معه، ولكن معظم الناس ممن خضعوا للدراسة أظهروا التزاماً بعد (٦٦) يوماً أي ما يقارب الشهرين.. وهذا ما ينطبق على استعدادنا لشهر رمضان في شهري رجب وشعبان.

وحيثما سألنا إحدى السيدات عن كيفية استعدادها لشهر رمضان مع أسرتها قالت: تبدأ استعداداتها من شهر رجب وكأننا على موعد لاستقبال ضيف عزيز؛ نترقب دخول شهر رجب وشعبان، ونحدث عن الأشهر الحرم وقرب شهر رمضان الفضيل، ونحاول الاستزادة من العبادات المختلفة لنستقبل رمضان بعزيمة وهمة للعبادة.

وسيدة أخرى قالت: أبدأ بالتحضير لشهر رجب وشعبان ورمضان بعمل برامج عبادية لكل شهر، وأختار المحاضرات المنوعة لكل شهر للاستماع لها، وأقوم بتوزيع هذه البرامج على أهل بيتي وكل من حولي من المعارف، وأحاول متابعة المقربين لي ما أمكن لتطبيق البرامج من أجل دخول شهر رمضان ونحن على أتم الاستعداد لاستثمار الوقت واغتنام الأجور.

كما قالت إحدى السيدات: فيما مضى كنت أقوم بعقد جلسات بين صلاتي المغرب والعشاء، أجمع فيها أطفالي وأحدث لهم عن فضل هذه الشهور المباركة بما فيها شهر رمضان، ونضع برنامجاً يتوافق فيما بيننا لتطبيقه استعداداً لشهر رمضان.. أما الآن فأطفالي غدوا شباباً كل في محراب عمله، وأرى ثمرة إعدادي لهم صغاراً فيما يقومون به الآن من الاستعداد وعمل البرامج ومتابعة أصدقائهم كل حسب قدراته.

وقالت سيدة أخرى: أستثمر هذه المواسم بالتقرب ممن حولي من الأهل والأقارب والأصدقاء، وأقوم بجمع البرامج العبادية وبعض الهدايا الرمزية وتوزيعها على من أعرف من باب الإعلان عن قدوم خير الشهور، والاستبشار خيراً بموسم الطاعات وكسب الأجور.

وأحببنا في مجلة الفرقان أن نضع بين أيدي القراء الأعزّاء

رمضان شهر الإيمان والجزاء المضاعف والمحبة والعطاء والإيثار، وأفضل الشهور وأعظمها أجراً، لذا علينا أن نبدأ بالاستعداد لاستقباله فهو رحلة استثنائية إيمانياً وروحياً وأخلاقياً.. تُعزّز الحب والإخاء فيما بيننا وبين من حولنا.. فغلبنا قبل دخول رمضان أن نستثمر شهر شعبان لنشحن أنفسنا وأرواحنا ونقبل على شهر رمضان بنفس تواقّة وعزيمة جادة.

كما ينبغي للمسلم أن يدخل هذا الشهر وقلبه سليم من الأحقاد، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "تُعْرَضُ الأعمال في كل اثنين وخميس، فيغفر الله لكل عبد لا يُشرك بالله شيئاً إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا" (رواه مسلم).

وفي دراسة نُشرت في المجلة الأوروبية لعلم النفس الاجتماعي أنّ الإنسان يحتاج ما بين (١٨) إلى (٢٥٤) يوماً لتكوين عادة

17 مع الأسرة والشباب

بالصبر، وتدريب النفس على كظم الغيظ والابتعاد عن الغضب؛ فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "الصَّوْمُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُكُمْ فَلَا يَرِفْثُ وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ" (رواه البخاري ومسلم).

● استثمار العشر الأواخر من رمضان بالاعتكاف والتفرغ التام للعبادة، فالنبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان.

● تحرِّي ليلة القدر؛ فقد أخبرنا ربنا عز وجل أن ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر، وينبغي الاجتهاد فيها بالدعاء خاصة دعاء: "اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو فاعفُ عني".

● إحياء رُوح الجماعة؛ حاول أن تكون جزءاً من مجتمعك في رمضان سواء بالمشاركة في إفطار جماعي أو تقديم المساعدة للمحتاجين.

● إرسال رسائل تذكيرية للأهل والأصدقاء عن فضائل شهر رمضان وعظيم الأجر فيه، ونشر نصائح دينية وأحاديث نبوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وختاماً فإنَّ استحضار المعنى الحقيقي لشهر رمضان يُعمِّق أهميته في أذهاننا فيتهيأ القلب والجوارح لاستقبال موسم الرحمة والغفران، وتُتاح الفرص الفريدة لتعزيز الروحانية والصحة الجسدية وتعزيز الروابط الاجتماعية، فمن جهز قلبه بالإخلاص وبدنه بالطاعة وسعى لاغتنام كل لحظة في هذا الشهر المبارك، فقد فاز فوزاً عظيماً.

فلنقرأ أكثر عن شهر رمضان وثوابه، ونحاول أن نفعل أكثر مما اعتدنا عليه، ولنُحدِّد أهدافاً واقعية فيه تُناسب مواعيد عملنا وواجباتنا لنكسب الأجور العظيمة بأعمال بسيطة، كإدخال السرور على الناس وتهنئتهم.

دُكر غيرك بأهمية هذه الأيام، ولنستثمر كل لحظة ومنحة في رمضان، وننوي بها وجه الله لننال رضاه.. وكل عام وأنتم بخير.

برنامجاً مُبسّطاً لكيفية الاستعداد للشهر الفضيل لاستدراك ما بقي من أيام.



- قراءة ورد يومي من القرآن الكريم.
- زيادة السنن إلى صلواتنا وعاداتنا.
- تحضير قائمة أدعية نلتزم بها.
- وضع جدول زمني محدّد للأنشطة الدينية أو الترفيهية.
- كتابة قائمة بالأعمال الخيرية والطيبة، وإذا كانت بسيطة يمكننا القيام بها يومياً ونضع جدولاً لها حتى إن سينا يوماً نتذكره بيوم آخر.
- عقد جلسات عائلية لتلاوة القرآن الكريم، والتحدّث عن فضائل شهر رمضان المبارك.
- كان النبي ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان (رواه البخاري)، لذلك يمكن للمسلم أن يخصّص جزءاً من ماله للصدقة، أو يسهم في إفطار الصائمين.
- الاستعداد النفسي لمواجهة التحديات في رمضان، والتحلّي



من ذاكرة الأيام

خالد الخالدي

من ذاكرة الأيام وصفحات تاريخ جمعية المحافظة على القرآن الكريم صفحات وقصص وحكايات وتجارب سطررت ونقشت بأحرف من ذهب لتكون عبرة ومثلاً يُروى للأجيال القادمة، ومنها قصة قرآنية إيمانية بامتياز بطلها وفارسها الأستاذ القاضي فارس الماضي أبو تحسين رَحْمَةُ اللَّهِ. كان رَحْمَةُ اللَّهِ كما عرفناه ويعرفه الكثير كتلة من الأخلاق والتواضع، وسيرته عامرة بالزهد والتجرد والكرم البدوي الأصيل.. وقد تبوأ أعلى المناصب في القضاء، ومع كل هذه المسؤوليات والمشاكل كان يجد الوقت الكافي ليكون من رواد الجمعية، ويجلس بكل تواضع وأدب جم بين يدي الشيخ نايف الشويعر ليتعلم تلاوة القرآن الكريم على مدار عام كامل، وختم قراءة القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم. ولك أن تتخيل شخصية شيخ من شيوخ العشائر الأردنية الأصيلة، وكان محامياً وقاضياً ورئيس أكبر محكمة في الأردن وهو يجلس جلسة طالب علم يجثو على ركبتيه أمام شيخه لينهل العلم ويقراً كتاب الله تعالى من الفاتحة إلى الناس.. إنها قصة يُسجلها التاريخ بين طياته بأحرف من ذهب لتكون عبرة ومثلاً أعلى تُدرّس للأجيال القادمة.. ويا لها من نهاية سعيدة ورحيل مهيب ولقاء الله تعالى وهو ذاهب لرحلة العمرة مع زوجته مُلبين نداء الله تعالى (لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك) هنياً له هذه النهاية الجميلة والرحيل عن هذه الدنيا الفانية.

19

حديقة
الفرقان



الجمعية صرح قرآني ووفاء لا ينقطع

محمد هاني

هذا الصرح العظيم، باسمه ومعناه، برسائله ونوره، وبالعاملين فيه.. كان ولا يزال مدرسة للروح قبل أن يكون مكاناً للعمل. جمعية المحافظة على القرآن الكريم لم تكن يوماً مجرد مؤسسة، بل كانت وطناً إيمانياً وملاً للقلوب، ومنارة خرجت أجيالاً حملت كتاب الله في صدورهم، فانتشر خيرها ونورها في كل بيت. يزداد شريفة ويعظم فخري أنني كنت يوماً جزءاً من هذا الخير المبارك، وأنتي تشرفتُ بخدمة هذا الصرح مدة ثلاث عشرة سنة كانت من أجمل وأصدق سنوات عمري. سنوات تعلمتُ فيها أن القرآن حياة، وأن خدمته شرف لا يُضاهيه شرف. غادرتُ هذا المكان قسراً لا اختياراً، وكان الحادث سبب ابتعادي بالجسد، لكن الروح ما زالت هناك، والقلب ما زال متعلقاً بجدرانها، وذكرياته تسكنني كما يسكن الإيمان القلوب الصادقة.. ذلك المبنى الذي يمنحك طاقة مدهشة، وسكينة عميقة، وإيماناً يملأ الصدر ويطمئن النفس، ما زلتُ أشتاقُ إليه بكل تفاصيله. أسأل الله أن يحفظ هذه الجمعية المباركة، وأن يُديمها شامخة ثابتة رغم كل الظروف، وأن يبارك في كل من يعمل فيها ويجعل ما يُقدمونه في ميزان حسناتهم.. وأشكر من القلب كل العاملين فيها فرداً فرداً، على ما يبذلونه من جهد مخلص في خدمة كتاب الله، وإن شاء الله، تكون زيارتي قريبة لهذا الصرح الذي لم يفارقتني يوماً لأن الأماكن التي يتلى فيها القرآن لا تغادر القلوب أبداً.

إشراقات ونفحات

قال رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: أَوْصِنِي. قَالَ:
"اتْرُكْ فُضُولَ النَّظَرِ تُوفِّقَ لِلخُشُوعِ، وَاتْرُكْ
فُضُولَ الْكَلَامِ تُوفِّقَ لِلْحِكْمَةِ، وَاتْرُكْ فُضُولَ
الطَّعَامِ تُوفِّقَ لِلْعِبَادَةِ، وَاتْرُكْ النَّظَرَ فِي عَيْبِ
النَّاسِ تُوفِّقَ لِلإِطْلَاعِ عَلَى عَيْبِ نَفْسِكَ".

قال الإمام الشافعي:
يا صاحبَ الهمِّ إنَّ الهمَّ مُنْفِرٌجٌ أبشِرْ بخيرٍ فإنَّ الفارِجَ اللهُ
اليأسُ يقطعُ أحياناً بصاحبه لا تياسَنَّ فإنَّ الكافيَ اللهُ
اللهُ يُحدِثُ بعدَ العُسْرِ ميسرةً لا تجزَعَنَّ فإنَّ الصانعَ اللهُ
إذا بليتَ فتقَّ باللهِ وارضَ بهِ إنَّ الذي يكشفُ البلوى هو اللهُ
واللهُ ما لكَ غيرَ اللهُ من أحدٍ فحسبكَ اللهُ في كلِّ لك اللهُ

من مختارات

أ. عزام هارون رَحِمَهُ اللهُ

moditop
kitchens



قمة الحدائثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

عاماً
من الخبرة **20**

المدير العام : عمار النابلسية

21 حديقة الفرقان

الحرية كنز ثمين أهده المولى عز وجل لبني البشر، فقد خلقهم أحراراً، والحر كالتير ينتقل من غصن إلى غصن، من مكان إلى مكان، يطير في عنان السماء، لا قيد عليه، ولا أمراً يكبله ويمنعه من الطيران. والحر كالهواء النقي يسير في الأرجاء دون توقف ودون سدود تقف في وجهه، والحرية تعتق الإنسان وتعتق رقبتة حتى لا يكون عبداً ذليلاً إلا لمن يستحق وهو الله الواحد الأحد؛ فالحرية والعقل مناط المسؤولية والتكليف، وذلك من تكريم الله تعالى للإنسان أن خلقه حراً عاقلاً يفعل ما يريد.. ولكن بحدود، إلا أنها لا تُشكل عائقاً أو مانعاً عن الأفعال الصائبة السوية التي تتماشى مع الفطرة السليمة والصبغة النقية؛ فالحرية مطلب عزيز وغاية يسعى إليها كل صاحب عقل رشيد، فالإنسان العاقل هو الذي يطلب الحرية ليعيش عيشة كريمة لا يخضع فيها لقيد الملذات أو الشهوات، والحر هو الذي يختار بإرادته التي خلقه الله عليها، يختار الصواب والحق وهو مُدرك تماماً للخير ممتنعاً عن الشر وسبله والوقوع في أسره، فالحرية لا تُقدر بثمن، وهي الكنز الذي أودعه الله في هذه البشرية لتُحقق خلافته في الأرض بالإيمان والعلم والعمل الصالح.



الحرية

أ. لينا دعاس

40 ميجاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهربائية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق الطاقي في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقدرة إجمالية وصلت إلى 10 ميجاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهربائية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التدقيق الطاقي للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهربائية بقدرة إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

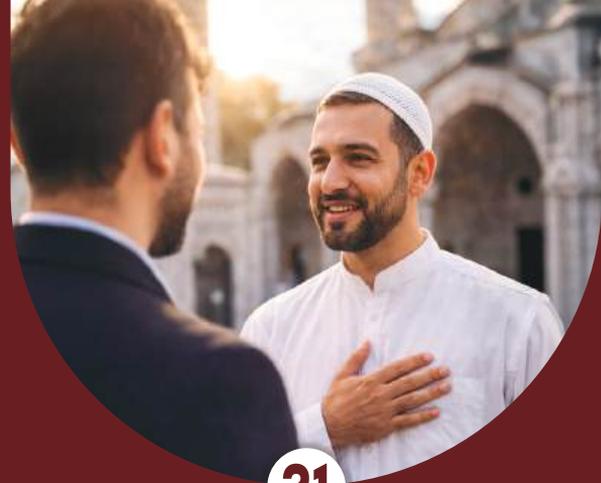
Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan
Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,
www.eta-max.com

أفردَ الدكتور عبد الكريم زيدان في كتابه "أصول الدعوة" باباً مستقلاً تحت عنوان (أخلاق الداعي) وذكر منها الصدق، فالداعي المسلم الصادق يظهر أثر صدقه في وجهه وصوته؛ فقد كان ﷺ يتحدث إلى مَنْ لا يعرفه فيقولون: واللّٰه ما هو بوجه كذاب ولا صوت كذاب، ولا شك أنّ ظهور أثر الصدق في وجه الداعي وصوته يؤثر في المخاطب ويحمله ذلك على قبول قوله واعتقاده، إلا إذا كان عمى القلب قد بلغ منه مبلغاً عظيماً. ومهما يكن من أمر فإنّ الصدق والنفاق أساسه الكذب، فكيف يمكن أن يكون الداعي كذاباً؟ والكذب يهدي إلى الفجور كما قال الرسول ﷺ. فكيف يمكن أن يكون الفاجر داعياً إلى الله؟!

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القميحي، ط1، 1436هـ - 2015م.



21

معايير الجودة في الدعوة إلى الله

دار الفان
للتصميم والإعلان

نفكير
بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

كان الصف جديداً عليه، والوجوه غير مألوفة، والكتاب أمامه يبدو أثقل من حقيبتة.

دخل المعلم الصف، ونظر إليهم بابتسامة، رَحَّبَ بالطلاب وقال: نحن هنا لتعلم وطبيعي أن نُخطئ، ثم نفهم. شعر علي وكأنَّ الكلمات وصلت إلى قلبه مباشرة.

بدأ الدرس، وطلب المعلم من الطلاب قراءة فقرة قصيرة. تردَّد علي قليلاً، ثم رفع يده.

قرأ بصوتٍ خافت، وتعثَّر في كلمة، فتوقَّف.

لم يضحك أحد.

قال المعلم بهدوء:

التوقف هنا بداية الفهم.. أحسنت.

عاد علي إلى مقعده وقلبه أخفَّ مما كان.

في تلك اللحظة فهم شيئاً مُهمًّا: أن الخطأ ليس نهاية الطريق، بل بدايته.

مع مرور الحصص، بدأ علي يُدوِّن ملاحظاته، ويسأل عندما لا يفهم، ويستمتع باهتمام.

لم يكن اليوم سهلاً، لكنه كان مختلفاً.

عند نهاية الدوام، جمع علي كتبه، وشعر بشيء من الفخر.

لم يكن كذلك لأنه عرف كل الإجابات، بل لأنه حاول، ولم يستسلم.

وفي طريق العودة، قال في نفسه: الدراسة ليست عبئاً.. إنها طريق العلم، ومن سار فيه بصبر.. وصل.



قصة أول يوم وطريق العلم

في إحدى الليالي لم يستطع "علي" أن ينام بسهولة.

كان الغد هو أول يوم في الفصل الدراسي الجديد، وداخل قلبه مشاعر كثيرة لا يعرف كيف يصفها.

أمسك بحقيبته الجديدة، فتحها، ثم أغلقها.

نظر إلى كتبه المرتبة، لكنه شعر بشيء من القلق.

تساءل في نفسه: هل سأفهم الدروس؟

هل سأستطيع الإجابة عندما يسألني المعلم؟

ماذا لو أخطأت أمام زملائي؟

في الصباح، ارتدى علي ملابسه، وتناول فطوره.

لاحظت أمه هدوءه، فاقتربت منه وقالت بلطف: يا بُني، العلم لا يُؤخذ دفعةً واحدة.. بل يُؤخذ خطوةً خطوة.

في طريقه إلى المدرسة، كان ينظر من نافذة السيارة، يفكر في كلمات أمه.

وعندما وصل، رأى الطلاب يدخلون الصفوف، بعضهم يضحك، وبعضهم يبدو متوتراً مثله.

دخل علي الصف وجلس في المقعد الأخير.

تلاوة أحباب الفرقان

استمعوا إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت الطالبة خولة راشد



معلم القرآن كالشمس يُنير لنا الطريق

امسح الرابط لتشاهد فيديو معلم القرآن



من أسماء الله الحسنى الله تعالى العليم

الله العليم: هو سبحانه الذي أحاط بكل شيء علماً، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.
قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

الله العليم في حياتنا:

- يعلم جهد الطالب وإن لم يره الناس.
- يعلم من يجتهد ومن يتكاسل.
- يفتح الفهم لمن صدق في طلب العلم.

أتعلم من اسم الله العليم أن:

- أطلب العلم بنية رضا الله تعالى.
- لا أخش، لأن الله تعالى يعلم.
- أجتهد، فالله تعالى لا يضيع تعبى.
- أسأل الله تعالى أن يعلمني ما ينفعني.
- اللهم علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علماً.

مختبر الفرقان

تجربة التركيز

الفكرة العلمية:

الفوضى تشتت الذهن، والتنظيم يساعد على التركيز والفهم.



الدماغ يتعلم بشكل أفضل عندما يكون:

- المكان مرتباً.
- الوقت منظمًا.
- المهام واضحة.

الأدوات:

- ورقتان.
- قلم.

الطريقة:

- اكتب مسألة أو فقرة على الورقة الأولى في مكان فوضوي.
- اكتب نفس الشيء على الورقة الثانية بشكل مرتب.
- أيهما كان أسهل للفهم؟

النتيجة:

التنظيم طريق الفهم.. والعلم يحتاج هدوءًا وترتيبًا.

بني، اكتشف الاختلافات بين الصورتين



الحسن بن الهيثم رائد علم البصريات

عالم مسلم قدّم علماً نافعا للبشرية، جمع بين الإيمان والعقل. وُلد الحسن بن الهيثم في مدينة البصرة، ونشأ مُحباً للعلم، كثير السؤال والتأمل.

لم يكن يكتفي بما يسمعه، بل كان يبحث عن الدليل والتجربة. اشتهر ابن الهيثم بدراسته للضوء والرؤية، وكان أول من قدّم تفسيراً علمياً صحيحاً لكيفية الإبصار، وقد بين أنّ الضوء ينتقل من الأجسام إلى العين، وليس من العين إلى الأجسام كما كان يُعتقد سابقاً.

دوّن أبحاثه في كتابه الشهير (كتاب المناظر)، الذي ترجم إلى اللاتينية، واعتمد عليه علماء أوروبا قرونًا طويلة، وكان له أثر كبير في تطور علم البصريات والفيزياء.

تميّز ابن الهيثم بدقته العلمية، واعتماده على الملاحظة والتجربة، وهو ما جعله من أوائل من أسسوا المنهج العلمي في البحث.

مسابقة (العدد 288)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مَنْ هو أول مَنْ آمَنَ برسول الله ﷺ من الرجال؟

أ) أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (ب) عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢. مَنْ هو مُؤَدِّن رسول الله ﷺ؟

أ) حسان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (ب) بلال بن رباح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٣. مَنْ هي الصحابية التي لُقِّبَتْ بأُمِّ المؤمنين وكانت أول

زوجات النبي ﷺ؟

أ) خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. (ب) حفصة بنت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

٤. مَنْ هو أكثر الصحابة روايةً للحديث النبوي؟

أ) عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (ب) أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٥. مَنْ هي الصحابية التي اشتهرت بعلمها وروايتها

للأحاديث النبوية؟

أ) عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. (ب) زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2026/ 1/19م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (287)

- محمد رائد عبدالكريم أبو خطاب
- حمزة إسماعيل يوسف يوسف
- وليد محمد معين هلال

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

نحن على أعتاب فصل دراسي جديد وبداية الفصل ليست كتباً جديدة فقط، بل فرصة جديدة لقلبك وعقلك.

تعلّم بهدوء، ولا تخف من الخطأ، فكلُّ مجتهد يتعلّم خطوة خطوة.

اجعل العلم صديقك، ومعلمك دليلك، واطلب العلم بنية صادقة، فمن سار في طريقه.. وصله الله تعالى.

ماما ياسمين

حملة فاتّبھوني سنة طلب العلم

قال رسول الله ﷺ: "مَنْ سَلَكَ طريقاً يلتمس فيه علماً، سَهَّلَ اللهُ لَهُ به طريقاً إلى الجنة" (رواه مسلم).

بُني:

أذهب إلى المدرسة بنية صالحة، استمع جيداً لمعلمك، اسأل إذا لم تفهم شيئاً، وراجع دروسك بانتظام. التنظيم في الوقت والمكان هو جزءٌ من "سلوك الطريق" بذلك. فالله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، والإتقان يبدأ من الترتيب.

ثم النية والعمل: ترتيب مكان دراستك وخطتك الدراسية هو عبادة توجّر عليها، لأنها تعينك على تحصيل العلم الذي يُقربك إلى الله تعالى.

وردّد دائماً: (أتعلّم اليوم.. لأرتقي غداً بإذن الله).



من نشاطات فرع عمان الأول



الملتقى التربوي للمديرات والمعلمات

عقد فرع عمان الأول الملتقى التربوي للمديرات ومعلمات الفرع بهدف تعزيز التطوير المهني وتبادل الخبرات وبناء مجتمعات تعلم مهنية فاعلة، بمشاركة (37) مديرة ومعلمة، وتخلله حصص نموذجية عكست كفاءة التخطيط والتدريس، تلاها تعقيب تربوي. وأدارت الملتقى المشرفة التربوية سهام مشه.



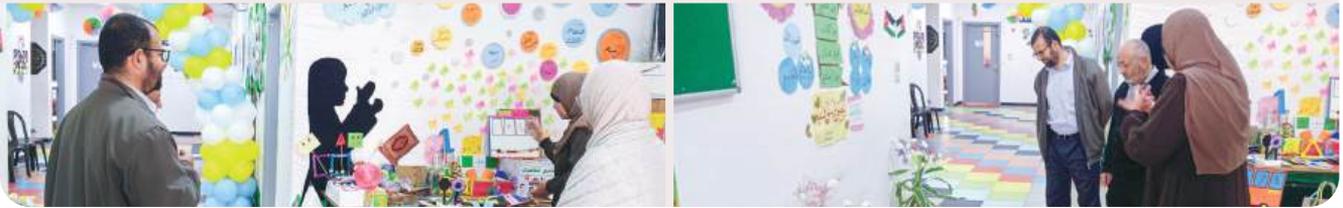
مركز الكوثر يكرم طالباته

أقام مركز الكوثر القرآني حفلاً لتكريم طالباته، وتخلل الحفل تخريج طالبات في إجازات قرآنية في الطيبة والشاطبية.

من نشاطات فرع عمان الرابع

مركز الحنين يقيم معرض الوسائل التعليمية

أقام مركز الحنين القرآني معرضاً للوسائل التعليمية بهدف إبراز أحدث الوسائل المبتكرة، وتوفير بيئة تفاعلية تُمكن المعلمين والمتعلمين من التعرف على أدوات وأساليب تعليمية تدعم جودة العملية التعليمية، وتحفز تبادل الخبرات وتنمية الإبداع في تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية داخل المركز. وزار المعرض عدد من مشرفي الإشراف التربوي ومجموعة من الأمهات.



من نشاطات فرع العقبة

تكريم معلمي ومراكز الفرع لأدائهم المتميز

في عام معلم القرآن، وفي حفلٍ خاص، كَرّمت إدارة فرع العقبة ممثلة بلجنة الإدارة ومدير الفرع، المراكز الفائزة في جائزة الأداء المتميز لعام 2024، وهي: المركز الأول (مركز عزام هارون)، المركز الثاني (مركز بشائر النور)، المركز الثالث (مركز حفصة بنت عمر). كما كَرّم الفرع المعلمين والمعلمات المتميزين لعام 2025، وتُبارك إدارة الفرع للمراكز الفائزة وللإداريين القائمين عليها وجميع كوادرها هذا التميّز والإبداع.



من نشاطات فرع إربد

الملتقى القرآني التاسع

عقد فرع إربد الملتقى القرآني التاسع تحت عنوان (تدبر القرآن: القواعد والضوابط والتطبيق العملي)، بحضور نخبة من إداريي ومعلمي وطلاب التفسير في المراكز التابعة للفرع. افتتح الملتقى رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، وأكد على أهمية تدبر القرآن الكريم بوصفه مدخلاً أصيلاً لفهم كتاب الله تعالى وتنزيل معانيه على واقع الحياة، وتخلل الملتقى ورقتين علميتين: الأولى بعنوان (مدخل إلى تدبر القرآن)، قدمها نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور سليمان الدقور، وأدارها الدكتور علي أبو عابد، وتناولت القواعد والأسس المنهجية لتدبر القرآن الكريم، والورقة الثانية بعنوان (تطبيقات عملية للتدبر)، قدمها عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة، وأدارها الدكتور زاهي نمر، ورُكزت على نماذج تطبيقية عملية تُعين على تفعيل التدبر وتعميق الانتفاع بالقرآن الكريم. وفي الختام خرج المشاركون بعدد من التوصيات التي تُعنى بتعزيز العمل القرآني وترسيخ منهج التدبر في البرامج والمراكز القرآنية، وكَرَّم رئيس الفرع المحاضرين تقديراً لجهودهم العلمية المباركة.



ورشة تربوية

عقد فرع إربد ورشة عمل تربوية بعنوان (طريقة تفسير القرآن الكريم حسب الخصائص النمائية للأطفال - جزء عمّ نموذجاً)، قدمتها الأستاذة بيان خرابشة / مشرفة أندية الطفل ورياض الأطفال التابعة لفرع إربد، بحضور معلمات الأندية والروضات، وهدفت الورشة إلى تمكين المعلمات من فهم طبيعة النمو العقلي والانفعالي واللغوي لدى الأطفال، وكيفية توظيف ذلك في تفسير آيات القرآن الكريم بما يتناسب مع مستوى إدراكهم. وفي ختام الورشة، قام مدير الفرع المهندس مؤيد الخطيب بتكريم المعلمات الفائزات في مسابقة الوسيلة التعليمية التي عقدها الفرع.



من نشاطات فرع الرصيفة



أيام الهمة في مراكز الفرع

أقامت مراكز الفرع يوم الهمة القرآني، وشارك فيها نحو ألفي طالب وطالبة لسرد وختم القرآن الكريم كاملاً مع وقفات تدبّرية.



مركز الإيمان يقيم معرضاً للوسائل التعليمية

أقام نادي الطفل القرآني في مركز الإيمان القرآني معرض الوسائل التعليمية، وافتتحت المعرض رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد بحضور المشرفة التربوية رغدة العريني ومديرة النادي ياسمين فضل المولى، بحضور عدد من مديرات ومعلمات المراكز القرآنية.



مركز الإيمان يقيم يوم الهمة القرآني

أقام نادي الطفل القرآني التابع لمركز الإيمان القرآني يومًا للهمة بهدف مراجعة وسرد جميع السور المحفوظة خلال الفصل الدراسي الأول، بمشاركة أطفال النادي.



مركز الإيمان يختتم الفصل الأول

احتفل نادي الطفل القرآني في مركز الإيمان القرآني باختتام الفصل الدراسي الأول، وتخلل اليوم الختامي فعاليات ونشاطات وتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية.



مركز محمد العدناني يقيم معرضاً للحجاب

أقام مركز محمد العدناني القرآني معرضاً للحجاب تحت شعار (حجابي هويتي) ضمن مبادرة الحجاب التي أطلقها قسم الإشراف التربوي بهدف تعزيز قيمة العفة.



مركز عمر بن الخطاب يخترج تسع مجازات بالقراءات

خَرَجَ مركز عمر بن الخطاب القرآني (8) مجازات بالقراءات القرآنية المختلفة، ومجازة برواية خلف العاشر غيباً عن ظهر قلب على مجيزتهن الدكتورة كوثر حسين بحضور مديرة المركز وعدد مع المعلمات والطالبات.

الجمعية تكرم معلمتين من الفرع في المسابقات التربوية

حصلت المعلمة أفنان فتحي إبراهيم القيسي على المركز الخامس، بينما حصلت المعلمة هبة عماد حسن ملحيس على المركز العاشر في مسابقة الحصة النموذجية في النادي الصيفي التي عُقدت على مستوى فروع المملكة حيث تم تكريمهما بالحفل الذي أقامته الجمعية.

مركز الفردوس يخترج حافظةً وعدداً من المجازات

خَرَجَ مركز الفردوس القرآني حافظة بالسند الغيبي على مجيزتها منى العزة، و(6) مجازات بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية على مجيزتهن نسرين عليوات، بحضور مديرة المركز حنان أبو الحلوة وعدد من المعلمات والطالبات.

تخريج كوكبة من المجازات

تم تخريج (13) مجازة برواية حفص عن عاصم من طريقي الشاطبية والطيبة على عدد من المجازات الفاضلات.



تتقدم اللجنة الاجتماعية في الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والمباركة من مدير مديرية الشؤون القرآنية **د. عمر يوسف حماد** بمناسبة إجازته بقراءة الإمام عاصم من طريق طيبة النشر على المقرئ الشيخ **أ. زياد يوسف طوالبة** سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئة

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



تكریم متميز على مستوى المملكة

كرّمت الجمعية معلمات فرع الزرقاء الأول على مستوى المملكة، تقديراً لجهودهن التربوية وتمييزهن في الأداء، وحصلت المشرفة التربوية ميسون النجار على جائزة المشرف المتميز لعام 2025 (المستوى الثاني)، والمعلمة غادة النجار على جائزة التأهيل التربوي (المستوى الثاني)، والمعلمة عائشة أحمر على جائزة الحصة النموذجية (المستوى الأول).



مركز سعيد سمور يخريج طالبات الدورات

قامت المشرفة التربوية بتخريج طالبات الدورات في مركز سعيد سمور القرآني، حيث تم تخريج (5) طالبات في دورة التمهيدية، وطالبتين في دورة الإتيقان.



يوم الهمة القرآني في مركز التوحيد

أقام مركز التوحيد القرآني يوم همة قرآني، تخلله إنجاز مبارك تمثل في ختم (11) ختمة للقرآن الكريم، وهدف يوم الهمة إلى تحفيز الطالبات على تثبيت القرآن الكريم والمداومة على تلاوته، وتخلله درس قرآني.



ختمة طالبة برواية ورش في مركز سعيد سمور

أقيم في مركز سعيد سمور القرآني ختمة مباركة بالسند الغيبي للطالبة المجتهدة رؤى الدويك برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق على شيختها الفاضلة نهلة الفواقة.



تكریم طالبات مركز الضياء

قامت المديرية أمينة القواسمي والمعلمة الفاضلة خولة حمدان بتكریم طالباتها في النادي السبت الدائم بمركز الضياء القرآني، بتسليم الشهادات للطالبات الحافظات، تقديراً لجهودهن واجتهادهن.



تكریم طالبات الدورات

تم تكريم طالبات الدورة التمهيدية بإشراف المعلمة الفاضلة اعتدال سليمان، وتم تكريم طالبات دورة الإتيقان، إضافة إلى طالبة الإجازة، بإشراف المعلمة الفاضلة هبة الخلايلة.



لقاء ديوان الحفاظ

أنهى ديوان الحفاظ في فرع الزرقاء الأول (مركز سعيد سمور) عامه الثاني على التوالي، بعقد اللقاء الشهري الذي تسرد فيه كل حافظة (3) أجزاء من القرآن الكريم، وتخلل اللقاء توزيع جوائز مسابقة الديوان على الحافظات.

مركز بيعة الرضوان يخرج ثلة من طالباته

بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار كرم مركز بيعة الرضوان القرآني ثلة من طالباته للمعلمة كفاح الدراغمة، حيث افتتح الحفل بختمة إجازة للطالبة ملاك نصر الله، وتم تكريم الطالبة نور حسن بريش التي ختمت الإجازة في الحرم المكي، وتكريم الطالبة عالية علي يوسف الفائزة بمسابقة حفظ سورة الكهف، وتكريم (10) طالبات في الجائزة القرآنية السنوية، و(12) طالبة تلاوة عامة، وطالبتي إتقان، وطالبة في الدورة المتقدمة.



من نشاطات فرع الكرك

تكريم حفاظ القرآن الكريم لعام 2025



أقام فرع الكرك حفلاً لتكريم حفاظ القرآن الكريم كاملاً لعام 2025، برعاية الحاج عبد الرحمن البستنجي عن روح المرحوم الحاج عبدالله البستنجي، وتخلل الحفل تكريم (51) حافظاً وحافظة أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب خلال عام 2025.

تخريج طالبات دورة علوم الشريعة



برعاية عميد كلية الشريعة بجامعة مؤتة الدكتور عبدالله فواز، وبحضور نائب عميد الكلية الأستاذ الدكتور علي الحريرات، وبمشاركة رئيس فرع الكرك الشيخ سطات المعايطة، تم تخريج الفوج الأول من طالبات دورة علوم الشريعة - المستوى المتخصص في تفسير القرآن وعلومه، بعد إتمامهن متطلبات البرنامج بنجاح، وبلغ عدد الخريجات (40) طالبة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

الفرع يعقد ملتقى الحصاد السنوي لعام 2025



عقد فرع الزرقاء الثالث ملتقى الحصاد السنوي لعام 2025، احتفاءً بثمار الجهود المبذولة خلال العام، وتقديراً لمسيرة العمل القرآني في الفرع، وحضر الملتقى مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، ورئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع الأستاذ محمود خطاب، إلى جانب أعضاء اللجنة الإدارية، وعدد من موظفي الفرع ومعلماته والمجتمع المحلي، وتخلل الملتقى كلمات وفقرات متنوعة، وتكريم خريجات دورة العلوم الشرعية، وتكريم المعلمات المشاركات بمسابقة الوسيلة التعليمية والحصة النموذجية.

تكريم مسابقة الوسيلة التعليمية



تم تكريم (39) معلمة قدّمن وسائل تعليمية مبتكرة وهادفة تسهم في ترسيخ القيم التربوية لدى الطالبات بأساليب إبداعية، وجرى تقييم المشاركات وفق آلية دقيقة وعادلة، شملت تقييم الإدارة والإشراف واللجنة الإدارية، إضافة إلى التصويت والفرز، وفازت المعلمات التالية أسماؤهن بالمراكز الستة الأولى: (منال رضوان حمزة، فلسطين صالح العمر، ناديا ياسر الصلاحات، دعاء جميل أبو صوا، ضياء طاهر بدران، خديجة لطفي غنمة، وتم تكريم جميع المعلمات تقديراً لجهودهن ومشاركتهن الفاعلة.

فعالية السيرة النبوية بمركز الإمام الكسائي



أقام مركز الإمام الكسائي القرآني للذكور فعالية مميزة حول السيرة النبوية الشريفة في مجمع الكسائي بحضور جميع طلاب المركز، وتخللت الفعالية تقديم قصص من السيرة النبوية الشريفة، ومشاركة الطلاب بأرائهم وتجاربهم.

تكريم المشاركين في الجائزة القرآنية السنوية



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع الأستاذ محمود خطاب، تم تكريم المشاركين والمشاركات في الجائزة القرآنية السنوية، في حفل شهد حضور الأهالي والطلبة، وأعضاء اللجنة الإدارية للفرع، وتخلل الحفل كلمة لرئيس الفرع حول فضل القرآن الكريم، ثم فقرة تكريم الفائزين والمشاركين.



مركز الإمام النووي يخرج حافظين وحافضة

أقام مركز الإمام النووي القرآني بإشراف مديرة المركز الأستاذة دلال البوريني حفلاً بمناسبة إتمام ختمة حفظ القرآن الكريم كاملاً للطلبة: (زيد أيمن الديك، ورد أيمن الديك، سلمى مصطفى عوض)، وحضر الحفل عدد من معلمات المركز وطلبته، وتم تكريم الحفظة وتقديم الهدايا التقديرية لهم، تعبيراً عن الفخر بإنجازهم، وتحفيزاً لبقية الطلبة على مواصلة مسيرتهم في حفظ كتاب الله والسير على نهج المثابرة والاجتهاد.



ختمة معلمة في مركز تميم الداري

شهد مركز تميم الداري إتمام ختمة للمعلمة هنادي محمد فحماوي على يد معلمتها ريم فؤاد بقراءة الإمام عاصم جمعاً ورواية ورش إفراداً، بحضور معلمات وطالبات المراكز، وألفت مشرفة التلاوة والتجويد الفاضلة فاتنة المصري كلمة توجيهية للطالبات، تلتها كلمة للمعلمة ريم فؤاد حول فضل القراءات العشر وأثرها في الإتيان.



تكريم الحافظ الصغير

برعاية رئيس الفرع ومدير الفرع، أقام الفرع حفلاً لتكريم (35) طالباً وطالبة ضمن فئة العشر سنوات في جائزة الحافظ الصغير، وتخلل الحفل كلمة رئيس الفرع عبّر فيها عن تقديره لإنجازات الأطفال، وأشاد بجهود المعلمات ودور الأهالي في المتابعة والدعم، وقدمت الطالبة ماسة ثائر كلمة بعنوان (رحلة النور) تحدّثت فيها عن مسيرة الحافظ الصغير في رحلته مع كتاب الله.



مركز الجالودي يقيم مسابقة قرآنية

أقام مركز الجالودي القرآني مسابقة قرآنية في جزء تبارك، بمشاركة عدد من الطلبة. وكرّمت المعلمة عائدة الزايد الطلبة المنجزين وهم: الأخوين مروان وميس عبد العزيز إسماعيل، والطالبة جوري أبو دياك، تقديراً لتميزهم وإتقانهم للحفظ.



تكريم الطالبة رؤى أبو الهيجا

تم تكريم الطالبة رؤى خليل أبو الهيجا بمناسبة ارتدائها الحجاب في مركز الجالودي القرآني على يد معلمتها خولة عثمان.

من نشاطات فرع عجلون

ثماني طالبات يحصلن على شهادة الدورة التمهيدية



تسع طالبات يحصلن على شهادة الدورة التمهيدية في التلاوة



خمس طالبات يحصلن على شهادة دورة الإتيقان في مركز المنارة القرآني



خمس طالبات يجتزن دورة التلاوة العامة في مركز أوصرة القرآني



ملتقى تربوي في مركز صلاح الدين الأيوبي



عقد مركز صلاح الدين الأيوبي القرآني ملتقى تربوياً تحت عنوان (قوارير الجنة). استهدف فئة الفتيات اليافعات، ضمن سلسلة من البرامج الهادفة إلى بناء شخصية الفتاة المسلمة، وتخلله فعاليات قيمة وأنشطة تفاعلية تسعى إلى تعزيز الثقة بالنفس، وصقل الشخصية، وغرس القيم الإيمانية، وقدّمت اللقاء المدربة الدولية عبير الغزو التي أثرت الملتقى بمحتوى متميز يجمع بين الجوانب النفسية والتربوية بأسلوب مشوّق يناسب الفئة العمرية المستهدفة.

مركز عنجرة القرآني يخرج ثلاثة حفاظ



طالبتان تحصلان على شهادة الإجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم



طالبان يجتازان اختبار حفظ القرآن الكريم كاملاً



طالب يحصل على شهادة دورة التلاوة المتوسطة في مركز عبين القرآني



طالب يحصل على شهادة دورة الإتيقان في مركز عنجرة القرآني



إجازة طالبة برواية حفص من طريق الشاطبية



من نشاطات فرع المفرق

إجازة معلمة بالقراءات العشر الصغرى

برعاية عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة وبحضور مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، ورئيس فرع المفرق الأستاذ صالح بني صخر، أتمت المعلمة الفاضلة سمية المصري ختم القراءات العشر الصغرى على مجيزتها المعلمة الفاضلة نعمت حريز، بحضور الدكتور حذيفة الخالدي، ومدير فرع المفرق، وذوي المعلمة سمية، وعدد من الأهالي، ومعلمات الفرع، وفي ختام الحفل تم افتتاح ركن القراءات.



تخريج عشرين طالباً ماليزياً بالدورة المتقدمة

برعاية الشيخ عطا عياش، أقام مركز أنس بن مالك القرآني حفلاً لتخريج (20) مجازاً من دولة ماليزيا في الدورة المتقدمة في أحكام التجويد، وتم توزيع الشهادات عليهم.



من نشاطات فرع بني كنانة

انطلاق مشروع حجابي جنتي

برعاية رئيس الفرع الأستاذ الدكتور عبد الكريم عبيدات وبحضور مدير الفرع، أقام الفرع حفل انطلاقة مشروع الحجاب تحت شعار (حجابي جنتي)، بمشاركة طالبات النادي الدائم من مراكز الفرع، تخلله كلمة لرئيس الفرع، ومحاضرة للدكتورة بسمة ربابعة وورشنة تفاعلية للمعلمة آمنة الهيلات، وقصة مؤثرة ومعبرة عن الالتزام بالحجاب، ومسابقات وأنشيد خاصة بالمشروع، وختم النشاط بشكر المشاركين والقائمين على تنفيذ المشروع ومعلمات ومديرات النوادي والضيوف.



من نشاطات فرع عمان السادس

61 طالباً يتقدمون لاختبارات التجويد

تقدّم (61) طالباً للاختبار العملي في جميع مستويات التجويد في فرع عمان السادس، كما تم عقد اختبارات التجويد النظرية في مراكز الذكور التابعة للفرع.



مركز شفا بدران للذكور يخرج أحد عشر حافظاً

خرّج مركز شفا بدران القرآني للذكور (11) طالباً أتقوا حفظ كتاب الله تعالى كاملاً، وهم: (عبيدة مراد عماش، عدنان طارق البراغثة، عبادة شادي النادي، حاتم يوسف الضمور، مصطفى محمد نزال، عدنان محمد حمدان، أسامة إياد الرفاعي، عبد الله عمر شامية، عبد الرحمن شعيب، جواد إبراهيم الشجراوي، عبد الله سليمان البرغوثي).



مركز البصائر القرآني يخرج النادي الدائم وشعب الحفاظ

من نشاطات فرع وادي موسى

محاضرة أهمية العلم الشرعي في فرع وادي موسى

عقدت الإدارة العامة للجمعية في فرع وادي موسى لقاءً تحفيزياً بمناسبة افتتاح أولى دورات علوم الشريعة منذ تأسيس الفرع في منطقة وادي موسى، بحضور مديرات المراكز، والتلاوة والإجازة، والإشراف التربوي، تخلله محاضرة للدكتور أحمد القوقا تحدث فيها حول أهمية العلم الشرعي في بناء الإنسان وصقل شخصيته، وأكد على محورية فهم القرآن، وأن الاقتصار على الحفظ دون إدراك المعاني يُعدّ من أخطر الآفات، لأنه يحوّل الطالب من متعلّم مفكّر إلى مجرد مكرّر غير مميز، وهو ما ينعكس سلباً على قدرته على تطبيق العلم في واقع الحياة. وتطرّق إلى شرح التعليمات الخاصة بالدورات الشرعية.



من نشاطات فرع عمان النسائي الثاني

مركز الحاجة حليلة قنديل القرآني



المسابقة القرآنية لنادي الطفل القرآني

شارك (16) طالباً وطالبة من طلاب نادي الطفل القرآني في المسابقة القرآنية لنادي الطفل القرآني بجزء وجزأين من القرآن الكريم واجتازوا المسابقة بنجاح.



المسابقة القرآنية للنادي الدائم

نجحت (54) طالبة في مسابقة النادي الدائم القرآنية (طالبتان بالمصحف كامل، وثلاث طالبات بخمسة وعشرين جزءاً، وثلاث طالبات بخمسة عشرة جزءاً) وتم تكريمهن في المركز.



ملتقى المجيزات والمجازات والحافظات

أقام مركز الحاجة حليلة قنديل القرآني بالتعاون مع مركز نور الهدى القرآني ملتقى للمجيزات والمجازات والحافظات، تخلله استضافة الدكتور عامر القضاة في محاضرة بعنوان (وأنا اخترتك) لشحذ همم الحاضرات.



مشاريع الشؤون التربوية

أقيمت عدد من المشاريع القيمة للنادي الدائم ونادي الطفل القرآني، كان من أبرزها مشروع قيمة الورع تحت شعار (أضئ مصباح قلبك) لطالبات المستوى الثاني من النادي الدائم، كما تخلل المشروع حملة قيام الليل خلال شهر رمضان لتحفيز الطالبات والأمهات على الالتزام بقيام الليل، وحملة لتحفيز الطالبات على الالتزام بالحجاب تحت شعار (لباس النور) وتم التعاون مع المدارس المجاورة من خلال عقد دورة تمهيدية للمعلمات، والتعاون مع أحد المعلمات لتحفيز طالبات الصف الأول خمسة وجوه من سورة البقرة، وقد حفظنها بإتقان وتم تكريمهن.



مشروع بسواعدنا نبني الوطن

أقام نادي الطفل القرآني مشروع (بسواعدنا نبني الوطن) ضمن قيمتي العمل وحب الوطن، تخلله عدد من المحطات والألعاب التعليمية لتعزيز القيميتين لدى الطلاب.





مركز عثمان بن عفان يطلق مشروع تعظيم القرآن الكريم

أطلق مركز عثمان بن عفان القرآني مشروعاً لتعظيم القرآن الكريم، بمشاركة جميع قطاعات المركز، وأقام قطاع التلاوة معرضاً بعنوان (رحلة الفرقان) تخلله زوايا مختلفة متعلقة برحلة القرآن من مرحلة ما قبل البعثة إلى مرحلة القراء العشرة مع زوايا متنوعة مثل (خواطر من أهل الفرقان، زاد من الفرقان)، وفي هذا المشروع أطلق نادي طفل عثمان القرآني مبادرة حفظ آية الكرسي، وتم بعدها تكريم الحفاظ الصغار وأمهاتهم، ثم أطلق نادي الطالبة الدائم مبادرة تدبر وتفسير سورة العصر ضمن آلية شملت جميع طالبات النادي، وتم إنهاء المشروع بمحاضرة حول وسائل تعظيم القرآن الكريم قدمتها عضو اللجنة الإدارية للفرع الأستاذة رائدة السالم.



مركز نور الهدى القرآني يخريج مجازة بالسند الغيبي

كرم مركز نور الهدى القرآني الطالبة الحافظة أروى عادل عبد التواب الجندي، لحصولها على إجازة بالسند الغيبي المتصل بقراءة عاصم براوييه.

مركز الجنان القرآني



تخريج طالبات العلم الشرعي

أقام مركز الجنان القرآني حفل تخرج طالبات العلم الشرعي اللواتي أنهين المستوى العام 2024م، وعددهن (6) طالبات، وتم تكريمهن، وعرض فيديو تكريمي لهن وتوزيع الشهادات وجوائز تقديرية عليهن.



فعالية علموهم لسبع

أقام مركز الجنان القرآني فعالية علموهم لسبع (بلغت السابعة وبدأت أصلي) للعام السابع على التوالي بإشراف (35) معلمة ومساعدة متطوعة ومشاركة (220) طالباً وطالبة ضمن الأعمار (7-9) بمشاركة (مركز عبير الفرح للتدريب والاستشارات) وتخللها قيم حب الله، المراقبة والخشوع، تعليم سورة الفاتحة بإتقان، تعليم الطهارة والوضوء والصلاة بطريقة صحيحة، ونشيد عن حب الله والصلاة من منهاج الجمعية، ومسابقة المؤذن الصغير، وفي الختام تم تكريم الطلاب وتوزيع الجوائز عليهم.





الحدائثيون الجدد



أ.د. محمد المجالي
رئيس الجمعية الأسبق

مؤسسات تقوم عليها دول عربية وغربية، لا تدخر جهداً في سبيل تمييع قيم الدين والتشكيك في ثوابت الأمة.

لا أريد أن يفهم من كلامي عدم شرعية التجديد في الفهم، أو تعطيل العقل، أو أنّ تراثنا نقي بالكامل، ولكن لا بد من ضوابط، فليس العقل سلطاناً على النقل، وليس الاجتهاد منفلاً من عقال الأصول العامة للدين، ولا يفهم القرآن بغير لغته، ولا يجوز الإقدام على تفسير القرآن بمقررات مسبقة، فيما سماه بعض العلماء بمطاوعة النص لما في العقل، أو لي أعناق النصوص لتلبي رغبات الناس، وقد شاع هذا قديماً عند أهل الفرق انتصاراً لمبادئهم، وهو تحريف واضح مفضوح، وها هم الحدائثيون يُعيدون المنهج نفسه، صدّاً للناس عن ثوابتهم، وتشكيكاً في علمائهم وتراثهم عبر التاريخ. أرجع إلى ما قيل حول جمود المفسرين عند قواعد وضعها الإمام الشافعي رحمه الله، وهي معروفة بأصول الفقه، ولا أدري كيف يسير هؤلاء في منهجهم باستغناء الناس حول ما كتبه الشافعي، وبناءً على ذلك اتهموا المفسرين بالجمود، وأتعب من جرأتهم بهذا الاتهام في جوانب اللغة والبلاغة والسياق، مع أنّ هذا مُراعى ابتداءً منذ زمن الصحابة -رضوان الله عليهم-، وامتد المنهج حتى أنّ معظم كتب التفسير هي في التفسير بالرأي، وراعت البلاغة والسياق والاتساق والمناسبات واللغة إلى أبعد الحدود.

من حقنا أن نحذر من أيّ منهج يتجاوز أصول التفسير وقواعده، وإلا كان القرآن دليلاً لكل واحد حسبما شاء ورغب، والقرآن متبوع وليس بتابع، هو إمامنا وأمامنا نقتدي به. وأخطر ما في المنهج الحديث هو تحريف المعاني بزعم سعة اللسان العربي مما أدى إلى تمييع أصول ثابتة، خاصة مسألة النظر إلى الآخر غير المسلم، وتوسيع مفهوم الإيمان والإسلام، بل وصل الأمر إلى الشك بأركان كل من الإيمان والإسلام.

صحيح أنّ اللغة واسعة، ولكن السياق هو الذي يُحدّد المعنى، ومعلوم أنّ هناك إثراء للمعنى باستخدام أكثر من قراءة -أحياناً- أو أنّ الكلمة فعلاً لها أكثر من معنى، ولكن هذا كله لا يُخرج النص ومعناه عن الأصول العامة للدين، وتكامل المفاهيم سواء في القرآن نفسه، أو في الشق الآخر للوحي، حيث السنّة النبوية.

لا بد في هذا الزمن من الحذر، وعدم الانخداع المعسول من الكلام، وتابعت كثيراً من التعليقات على أفكار هؤلاء، ووجدت أنّ غالب من يعجبوا بهم هم من العلمانيين أو غير المسلمين، همهم الجراءة على الدين ونسف ثوابته، ولعمر الله هذا هو الضلال المبين، حين يدسّون السمّ في الدسم، ويخلطون الحق بالباطل، فلا بد حينها من الرجوع إلى أهل الذكر والعلم.

شهدت وسائل التواصل الاجتماعي -وما زالت- نشاطاً غير مسبوق لما أسمّيه (الحدائثيون الجدد)، أتباع محمد شحرور وأركون ونصر أبو زيد وغيرهم، نشطوا عبر منصات مشبوهة، وما أن انكشف أمرهم حتى تحولوا إلى منصات أخرى، مرتكزاتهم هي الثورة على التراث، ونزع القداسة عن النص القرآني والنبوي، وتعظيم العقل، ثم هذه الثورة العنيفة على السنّة النبوية، خاصة صحيح البخاري. تلاعب هؤلاء بأصول تفسير القرآن وقواعده، واتهموا المفسرين عبر تاريخهم بالجمود والتفوق عند ما أسسه الإمام الشافعي من أصول فقهية، استمعت لأحدهم وهو يدلي بذلك وأنّ المفسرين لم يُراعوا أمور اللغة ولا السياق ولا البلاغة، وأنهم لم ينتبهوا تحديداً إلى الفروق اللغوية بين الكلمات القريبة (ما يُسمّى المترادفات).

واستمعت لآخرين يتلاعبون بالألفاظ باختراع معانٍ عجيبة، قادهم إلى هذا المنهج محمد شحرور الذي له وجهة نظر في الحجاب والخمر والزنا، واستأنف تلاميذه -للأسف- هذا المنهج بدعم من